يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

١٥١ | ٦

● الاربعاء ٨ تشرين الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ١٠ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ● العدد ١٥٠/٤٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●
יום רביעי 8.11.1989 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 151/46 - 8.11.1989 - Price: 1.10 Shekel

شهيد ثان في قلقيلية خلال اقل من (٢٤) ساعة !

■ الشهيد معاوية حسن (١٣ عاما) ابن عم الشهيد وائل حسن ■ اغلاق (٤) منازل في اريحا تأوي (٥٠) نفرا تمهيدا لهدمها ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هبت قلقيلية، بقضها وقضيضها، يوم امس (الثلاثاء)، في مظاهر احتجاج عارمة لم تشهد المدينة مثيلا لها منذ حوالي العام احتجاجا على ممارسات واعمال القمع الاحتلالية فيما انضم الفتى معاوية ناجي الحاج حسن (١٣ عاما) الى ابن عمه الشهيد «وائل» الذي كان استشهد يوم امس الاول. وبصعوبة بالغة وباستدعاء قوات اضافية من الجنود و«حرس الحدود» (يقدر مجموعها باكثر من ٦٠٠ ضابط وجندي) تم فرض نظام حظر التجول الذي اخترقه الاهالي لفك

● البقية على الصفحة ٢ ●

«فيتو» امريكي في مجلس الامن ضد مشروع قرار يدين ممارسات الاحتلال عموما وفي بيت ساحور خصوصا!

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ استخدمت الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، حق النقض «الفيتو» على مشروع قرار يدين الممارسات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة وخصوصا مصادرة ممتلكات سكان بلدة بيت ساحور.

ودعا القرار اسرائيل الى احترام معاهدة جنيف للعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب.

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثالثة خلال العام الجاري التي تستخدم فيها الولايات المتحدة «الفيتو» لتعطيل قرارات تدين الممارسات القمعية التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

هذا وكان مجلس الامن الدولي قد بدأ، امس الاول الاثنين، مناقشته حول الوضع في فلسطين المحتلة بعد ان تقدمت الكويت باسم المجموعة العربية بمشروع قرار يدين القمع الاسرائيلي في فلسطين المحتلة.

وطلب المشروع، الذي دعمته دول عدم الانحياز كذلك، ان تعاد الى سكان بيت ساحور ممتلكاتهم التي صادرها جيش الاحتلال الاسرائيلي بسبب رفضهم دفع الضرائب.

وحيا ممثل منظمة التحرير في الامم المتحدة، زهدي لبيب الطرزي، موقف سكان بيت ساحور كمثال «للعصيان المدني ورفض الاحتلال الاجنبي». وشجب التصرف الوحشي لجيش الاحتلال الاسرائيلي «ضد السكان المدنيين العزل».

اما الممثل الاسرائيلي في الامم المتحدة، يوحنان باين، فقد وصف مسعى مقدمي مشروع القرار بانه «وضع في وقت قتلت فيه منظمة التحرير ١٣٠ فلسطينيا، حسب قوله، ردا على مبادرة السلام التي تقدمت بها اسرائيل»!

واعتبر ان جباية الضرائب في الاراضي المحتلة هي تطبيق للمبادئ، التي يقبلها القضاء الدولي. واضاف ان هذه الضرائب مضافا اليها اموال من الدولة الاسرائيلية تنفق لتمويل خدمات الصحة والتعليم للفلسطينيين!!!



(تصوير: «فيليكس» خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

● مشاهد من صوريف (الخليل) مساء يوم استشهاد الشاب جهاد الغنيمات.

مصرع وجرح (٣) ضباط اسرائيليين في الولايات المتحدة

● يوما (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ ذكر متحدث باسم الجيش الامريكي امس الثلاثاء، ان ضابطين اسرائيليين قتلا وجرح اخر في حادث رمي، امس الاول الاثنين، في ميدان المناورات في يوما «اريزونا» في اثناء اختبار قاذفة محرك آلي.

وقال الناطق، الكابتن ستيفان ماك جورج، ان الحادث وقع في اثناء اختبار رمي للقاذفة ذات المحرك الالي «ام ـ ١٠٩» التي عدلها الاسرائيليون.

واضاف ان الشحنة الدافعة للقذيفة انفجرت لاسباب غير معروفة.

غونين يتضامن مع عمال «الشيكم»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس النقابة القطرية لعمال المركز التجاري «هشيكم» ان النقابة قررت القيام بمظاهرة امام فروع «الشيكم» المركزية في تل ابيب ـ يافا، يوم الجمعة القادم، وذلك احتجاجا على بيع المطعم التابع لفرع المركز في «رفائيل» الى مستقل، الامر الذي يهدد الـ (١٠٦) عمال الذين يعملون داخل المطعم بالفصل من العمل.

وكان عمال مطعم «الشيكم» في «رفائيل» قد تظاهروا، امس الثلاثاء، امام المركز التجاري احتجاجا على بيع المطعم وتهديدهم بالفصل من العمل.

وقد تواجد رئيس «القائمة المشتركة، من اجل العمل والمساواة والسلام»، النقابي بنيامين غونين بين المتظاهرين معلنا التضامن مع نضالهم العادل. وتحدث غونين مع رئيس النقابة القطرية لعمال «الشيكم» حول الخطوات الاحتجاجية القادمة التي تنوي النقابة القيام بها دفاعا عن حقوق العمال. واكد رئيس النقابة ان على عمال «الشيكم» الوقوف الى جانب عمال المطعم في «رفائيل».

هذا وكان تعقيب قيادة الهستدروت الرسمي على احتجاج العمال ان «الهستدروت اعلنت عن مناقصة لبيع المطعم، وكل شيء كان قانونيا»!

معركة اهالي دبورية تثمر..

المتهم بقتل الهام شحبري يرحل قبل طرده

● دبورية ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام المدعو رياض شاكر كنعان، المتهم باطلاق الرصاص على مظاهرة صبرا وشاتيلا في دبورية وقتل ابنة القرية الشهيدة الشابة الهام شحبري، بالرحيل عن القرية هو وجميع فراد عائلته وذلك اثر اصرار الاهالي جميعا على ان لا مكان له بينهم.

وكان المتهم اياه قد عاد قبل فترة الى القرية وكأن شيئا لم يكن، فتصدى لوجوده الاهالي اجمعين. واصبحت قضية طرده نقطة بحث دائمة على بساط بحث المجلس المحلي بجميع اعضائه. وتوجه المجلس الى الشرطة بالتدخل لترحيله. وعندما رفضت ذلك، زاعمة ان لا قضية ضده في المحكمة لان الشرطة لم تقدم ضده لائحة اتهام في حينه (وهذه بحد ذاتها فضيحة بوليسية كبرى)، قرر الاهالي تصعيد معركتهم. وقرر المجلس المحلي في جلسته الاخيرة (يوم السبت الماضي) التخطيط لاعلان الاضراب العام في القرية احتجاجا. وتم تسليم المتهم رسالة رسمية من المجلس تطالبه بالرحيل عن القرية حيث انه شخص غير مرغوب فيه.

وعلى اثر ذلك غادر القرية ولم يعد.

ويعتبر الاهالي هذا التطور انجازا في معركتهم. وفي الوقت نفسه يتنادون لليقظة ازاء احتمال خديعة، يعود بعدها الى البلدة بحماية الشرطة التي اظهرت طول الوقت موقفا متحيزا.

في يوم وصول آرنس الى طوكيو:

مسؤول في الخارجية اليابانية: حل سلمي بدون م.ت.ف ليس واقعيا

● طوكيو ـ «و.ص.ف.» ـ وصل وزير الخارجية الاسرائيلي، موشيه ارنس، امس (الثلاثاء)، الى طوكيو في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام يتوقع ان تجدد اليابان خلالها رغبتها في قيام حوار مباشر بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وهذه الزيارة التي تأتي بعد شهر من الزيارة الاولى التي قام بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى اليابان ستسمح ايضا لليابان بأن تؤكد نيتها بتأدية دور أكثر نشاطا في الشرق الاوسط.

● البقية على الصفحة ٥ ●

استقالة حكومة المانيا الدمقراطية

● برلين ـ الوكالات ـ اعلن بيان لمجلس الوزراء ان الحكومة في المانيا الدمقراطية قدمت استقالتها، امس الثلاثاء، للزعيم الالماني ايغون كرنتس.

واضاف البيان ان الحكومة ستدير شؤون البلاد الى ان يعين البرلمان وزراء الحكومة الجديدة.

من جهة اخرى وجه مجلس الوزراء نداء «الى جميع المواطنين، لكي «تصان في هذا الوضع الخطير سياسيا واقتصاديا الخدمات الضرورية لحياة الشعب والمجتمع والاقتصاد».

واضاف ان «مصلحة الاقتصاد والشعب تتطلب بان يضمن النظام العام».

موجة غلاء كبير على الابواب...

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ترتفع، في الايام القريبة القادمة، اسعار مجموعة من المواد والمنتوجات بنسب مئوية كبيرة.

ومن بين المنتوجات المرشحة للغلاء:

* بعض المنتوجات المسبسدة: الحليب ومنتوجاته والبيض والخبز من (٥) الى (١٠٪)
* مجموعة كبيرة من منتوجات الاغذية المنشورة في قائمة الاسعار المراقبة بنسب مئوية تتراوح بين ٣.٥ و ٩٪.
* الورق ومصابيح الانارة وغيرها من المنتوجات من ٤ وحتى ١٠٪
* المواصلات الشعبية: داخل المدن بنسبة ٢٥٪ وبين المدن بنسبة ١٥٪
* كذلك من المتوقع ان ترتفع اسعار منتوجات اخرى.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان موجة الغلاء الجديدة هذه من المتوقع ان تحدث بعد انتخابات الهستدروت مباشرة!

المحامية بيلغ تندد بظروف الاعتقال المزرية في «انصار ـ ٤»

● القدس ـ نددت المحامية تمار بيلغ، من اعضاء «جمعية حقوق المواطن»، امس (الثلاثاء)، في القدس بشروط اعتقال السجناء الفلسطينيين في معتقل «انصار ـ ٤» الجديد قرب خان يونس في قطاع غزة المحتل.

واكدت بيلغ، في تصريح صحفي، انه خلافا لكل القوانين السارية المفعول لم يسمح لها بزيارة موكليها المحتجزين في «انصار ـ ٤» وان الحظر ذاته فرض على اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ونقلت بيلغ عن شهادات عدد من المعتقلين ان الاسرى يمضون ساعات مكبلي الايدي خلف الظهر ووجههم ملثم وغالبا ما تمارس ضدهم اعمال عنف ويوضعون في عزلة تامة خلال فترات الاستجواب.

وافادت مصادر فلسطينية ان «انصار ـ ٤» يضم حوالي ١٥٠ سجينا موزعين على خيمتين تضم كل منها ستين شخصا وعلى عدد من السجون الفردية. وهم يمكثون اربعة الى خمسة ايام في المعتقل قبل نقلهم الى سجن آخر.

زعيم النقابات الالمانية الغربية:

«المانيا الغربية ليست جنة عدن»

● حيفا ـ الوكالات ـ ازاء ازدياد عدد المهاجرين من المانيا الدمقراطية الى المانيا الغربية حذر رئيس اتحاد النقابات المهنية في المانيا الغربية، ارنست برييت، اللاجئين الالمان من مغبة خيبة الامل. وقال: «ان نظرتهم للحياة في المانيا الغربية يمكن ان تكون خاطئة». واضاف «المانيا الغربية ليست جنة عدن».

ومن ناحيته دعا هانس يواخين فوغل، زعيم الحزب الدمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الغربية، مواطني المانيا الدمقراطية الى البقاء في بلادهم ودعم الاصلاحات الجارية هناك.

يوم (٣٠) الجاري ـ آخر موعد لتقديم طلبات المنح الدراسية لابناء معوقي حوادث العمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينتهي، يوم (٣٠) تشرين الثاني الجاري، موعد تقديم طلبات المنح الدراسية التي اعلنت عنها «منظمة معوقي حوادث العمل» والممنوحة الى ابناء معوقي حوادث العمل او ارامل المتوفين جراء اصابات عمل.

وكانت «منظمة معوقي حوادث العمل» اعلنت عن تخصيص ثلاثين منحة دراسية بقيمة الف شيكل للطالب الواحد من ابناء معوقي حوادث العمل او ارامل المتوفين جراء اصابات العمل.

وعلمنا ان عنوان «المنظمة» هو: تل ـ ابيب، مركز «ديزنكوف سينتر» التجاري رقم (٥١٠). اما رقم الهاتف فهو (٢٨٩٩٣٨ ـ ٠٣).

للمرة الاولى منذ ٢٢ عاما:

اليوم، الانتخابات التشريعية في الاردن

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ يتوجه الناخبون الاردنيون، اليوم (الاربعاء)، لاول مرة منذ العام ١٩٦٧ الذي فرض فيه النظام الاردني الاحكام العرفية في البلاد، الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٨٠ نائبا الى مجلس النواب.

ويبلغ عدد المرشحين ٦٤٩ مرشحا يتنافسون على شغل المقاعد الثمانين.

ومن المعلوم ان عمل مجلس النواب اقتصر خلال هذه الفترة على المصادقة على الحكومة او حجب الثقة عنها، ولم يمارس سلطاته في التشريع.

وكان الملك حسين حل مجلس النواب القديم الذي بلغ عدد نوابه ٦٠ نائبا، نصفهم من الضفة الغربية، في تموز ١٩٨٨.

● البقية على الصفحة ٥ ●

في الاحتفالات الرسمية بعيد ثورة اكتوبر:

غورباتشوف: عندما نتحدث عن تجديد الاشتراكية فاننا نفكر، قبل كل شيء، بالانسان وطاقاته

□ يازوف: الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية توجه جهودها لاضعاف خطر الحرب انطلاقا من اولوية المصالح الانسانية □

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان ثورة اكتوبر هي انعطاف هام ليس بالنسبة لنا فحسب، وانما بالنسبة لمصير الحضارة البشرية جمعاء وان المثل العليا والشعارات التي كانت على رايات اكتوبر لا تزال حتى الان ارشادات لنا. ونحن الان نفكر بمستقبل البلاد وننفذ مهمات البيريسترويكا نعود بطبيعة الحال الى الماضي، الى ما عشناه، ونعيد تقييمه وهذا عمل صعب وباسل ولكنه ضروري» ـ هذا ما جاء في حديث للزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ادلى به الى التلفزيون السوفييتي من منصة ضريح لينين في الساحة الحمراء في اثناء مسيرة الاحتفال بالذكرى الـ ـ ٧٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

● البقية على الصفحة ٥ ●

معوض يبدأ محاولاته لتشكيل حكومة اتحاد وطني

● تواصل حملة الاستنكار للاعتداء الآثم على البطريرك صفير ● شفاردنادزة: النجاح في الشؤون اللبنانية سيعزز جهود تسوية النزاع الشرق اوسطي ●

● الرئيس رينيه معوض (الى يسار الصورة) يقسم اليمين الدستورية رئيسا تاسعا للجمهورية اللبنانية. ويظهر الى يساره حسين الحسيني، الرئيس المنتخب لمجلس النواب اللبناني (قاعدة «القليعات» العسكرية ـ ٨٩/١١/٥). (صورة من «و.ص.ف»)

● بيروت ـ الوكالات ـ ما زال الاعتداء، الذي قام به اعوان رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، امس الاول، على غبطة البطريرك الماروني، نصر الله صفير، يثير حملة استنكار واسعة فيما يواصل رئيس الجمهورية اللبنانية الجديد، رينيه معوض، اتصالاته لتشكيل حكومة لبنانية جديدة، وتتواصل برقيات التأييد والتهنئة الى الرئيس الجديد.

فقد اكد مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، ان الاعتداء الذي تعرض له البطريرك صفير هو انتهاك لقدسية اعلى مرجع ديني في لبنان.

واعرب مقصود في مؤتمر صحفي عقد في نيويورك عن امله في ان يدفع هذا الحادث المؤسف جميع اللبنانيين للوقوف وراء الرئيس الجديد، رينيه معوض.

● البقية على الصفحة ٥ ●

غارتان اسرائيليتان على جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) ـ الوكالات ـ اكد «حزب الله» ان الغارتين، اللتين شنهما الطيران الاسرائيلي، امس الثلاثاء، على احد مواقعه في لبنان، لم توقعا ضحايا.

وحسب مصدر في «حزب الله» في صيدا (جنوب لبنان) فان ثلاث مروحيات اسرائيلية اطلقت في غارتين عند الساعة ١١,٣٠ و١١,٤٥ بالتوقيت المحلي صواريخ موجهة سلكيا على عين بوسوار وعلى موقع قوي لحزب الله واقع على مرتفعات جبل صافي وهو في القطاع الشرقي من «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واعترف حزب الله بفقدان ثلاث سيارات.

واكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي دمر اهدافا «ارهابية» في قريتي مزرعة وعين بوسوار، وان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

واضاف المصدر ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في قطاع مرجعيون داخل «الحزام الامني» اشتركت في العملية وقصفت المنطقة التي استهدفتها الغارتان. وكانت تواصل قصفها بعد ساعتين.

■ نعي ■

آل سكران وحداد واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

نعيم فرح سكران
(ابو ادوار)

الذي وافته المنية يوم امس الثلاثاء في تورنتو ـ كندا عن عمر يناهز الـ (٦١) عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء في كندا.

تقبل التعازي في بيت شقيقته فدى سكران ايوب في الناصرة وذلك لغاية يوم الاحد ١٩٨٩/١١/١٢.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

شدوا الهمة - الهمة قوية !

□ اعترف مسؤول معراخي كبير، مسؤول عن نشاط «المعراخ» في الوسط العربي، في مقابلة في صحيفة «يديعوت احرونوت» بانه وضع حزبه، في الوسط العربي، هو وضع «بائس بشكل مقلق حقا. واعترف بان هناك كراهية للمعراخ وان اعوانه المرتزقة يخجلون (بقي عندهم خجل؟!) ان يظهروا في الشارع مدافعين عن المعراخ.

هذه حقيقة. ولكن الحقيقة الثانية التي يجب ان نضعها نصب اعيننا هي ان المعراخ قام، منذ بداية الاسبوع الماضي، بهجمة شرسة مجندا عشرات قادته ووزرائه ونشطائه المركزيين مستهدفا اقتناص اصوات الناخبين العرب.

ما زالت امامنا ايام قليلة حتى يوم الانتخابات (الاثنين ٩٠/١١/١٢). ان نلاحظ انه مع الهجمة المعراخية فان الليكود، ايضا، جاءنا فارعا دارعا هو ايضا، طالبا «ثقة» الناخبين العرب.

والمبام، شريك حزب «العمل» في الهستدروت، خلال الاربعين عاما الماضية (وشريكه، في اليوم التالي للانتخابات، ايضا) يركز هجوما ملموسا على الناحية العربية.

وحزب «راتس» البعيد عن العمال والقضايا العمالية، الذي اتخذ العديد من المواقف البرجوازية المعادية لمصالح العمال (باسم الليبرالية!) يريد اصوات العرب، ايضا.

ونلاحظ، بكل وضوح، انه بينما «تتنافس الاحزاب الصهيونية في الناحية اليهودية فانهم عندما يصلون حدود الوسط العربي تنتهي خلافاتهم ويظهرون جميعا في جوقة منظمة ضد «القائمة المشتركة».

اننا ننوه، بتفاؤل، بحقيقة ان اجتماعات القائمة المشتركة ومهرجاناتها وحلقاتها البيتية تستقطب اهتماما شعبيا واسعا. وخلال هذه المعركة يشرح قادة القائمة المشتركة حقيقة سياسة المعراخ في الهستدروت، وحقيقة برنامجنا وخطنا ومطالبنا التي تتركز في مطلب واحد كبير: العمل للعمال والمساواة «للعرب والسلام لليهود والفلسطينيين».

وهذا النهج المسؤول للقائمة المشتركة يكسب الثقة الشعبية ويثير جنون السلطة الحاكمة واحزابها.

ايام قليلة بقيت امامنا.. فلننطلق اقوى واسرع من كل الفترة السابقة. فلنزر الناس، كل الناس، في بيوتهم واماكن عملهم. يجب ان نكسب تأييدهم لبرنامجنا وثقتهم بمرشحينا يجب ان نندمج بالناس، نفهمهم تماما ويفهموننا تماما. يجب ان نحقق هدفين هما هدف واحد في الحقيقة: توطيد صلاتنا الاخوية بالعمال والموظفين وكل العاملين، بشكل ثابت ومستمر ويجب ان نكسب اصوات الناس. فنحن نستحق ثقة شعبنا. ونحن القادرون والمثابرون والصادقون في خدمتنا للشعب العامل، للشعب كله.

فيا كل نشطاء القائمة المشتركة، يا كل اخوتنا واخواتنا من «الجبهة» و«التقدمية» و«الدمقراطي العربي»، يا كل الحريصين على وحدة الصف، عماليا ووطنيا ـ لنصل الليل بالنهار، لنقدم اقصى ما يمكننا تقديمه، لنستبسل تصميما على تحقيق انتصار «القائمة المشتركة».

ان «القائمة المشتركة» مشتركة لنا جميعا. ومن واجبنا جميعا ان نشارك في صنع انتصارها خدمة لقضية عمالنا وخدمة لكل معركتنا الوطنية الدمقراطية، للبقاء والتطور والمساواة والكرامة.

(«الاتحاد»)

موضوع تدريس اللغة العربية في المدارس العربية على جدول اعمال لجنة المعارف البرلمانية

● طوبي يثير موضوع الغاء الصف الثامن في مدرسة ام القطف وقضية نقص الغرف الدراسية في قلنسوة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اثار النائب توفيق طوبي، يوم الاثنين، في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية موضوع الغاء الصف الثامن في مدرسة ام القطف الابتدائية بذريعة ان هناك اقل من ١٠ تلاميذ في الصف. واحتج النائب طوبي على الغاء الصف بهذه الذريعة مع انه مر حوالي الشهرين على بداية الدراسة في هذا الصف ومع العلم ايضا ان هناك صفوفا كثيرة مشابهة لهذا الصف في مدارس قائمة في كيبوتسات مجاورة ولم يتم اغلاقها.

وقال ايضا ان خطر عدم متابعة التلاميذ لدراستهم نظرا لانقطاع السير المنتظم عن قريتهم ما زال قائما.

واثار النائب طوبي، موضوع دراسة ابناء قلنسوة في صفوف في العراء نظرا للنقص القائم في غرف التدريس اللائقة. وطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من انتشار هذه الظاهرة المشينة.

وطلبت اللجنة، بدورها، من وزارة المعارف الرد على هذه الشكاوى بسرعة.

وكانت اللجنة قد اجرت، بناء على طلب النائب حسين فارس (مبام)، نقاشا حول تدريس اللغة العربية للطلاب العرب في البلاد.

وحضر الاجتماع من قبل وزارة المعارف مدير التعليم العربي، السيد علي حيدر والسيدة خولة السعدي، منسقة مناهج التدريس العربية في وزارة المعارف والسيد عمانوئيل كوبيليفتش، المدير السابق للتعليم العربي والسيد محمود ابو فنة، مفتش اللغة العربية والسيد محمد حبيب الله، مركز لجنة متابعة شؤون التعليم العربي ضمن اطار لجنة المتابعة لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وانعكس، في مناقشة الموضوع، الوضع المتردي الذي يسود تعليم اللغة العربية للطلاب العرب، بحيث ان ٥٠٪ من خريجي المدارس الابتدائية لا يحسنون فهم ما يقرأون، كما ذكر السيد حبيب الله.

اما النائب حسين فارس فقد طالب الوزارة باشراك ممثلي لجنة المتابعة العربية في مجالات التربية العربية، وتخصيص ثمانية الاف ساعة من «سلة الرعاية» للوسط العربي من اصل اربعين الف ساعة مخصصة جميعها للوسط اليهودي وتخصيص وظائف لمتخصصين عرب لوضع مناهج التعليم وايضا تعيين مفتشين للغة العربية، اذ ان لا يوجد الا مفتش واحد بنصف وظيفة للغة العربية بينما يعين مفتش واحد لكل (١٣٠) معلما في الوسط اليهودي.

هذا وتحدثت السيدة خولة السعدي مؤكدة وجوب تجديد مناهج التعليم البالية التي وضعت منذ قيام الدولة ولم تجدد حتى اليوم.

واشار السيد محمود ابو فنة الى ان عدد ساعات تعليم اللغة العربية قليل، اضافة الى النقص الخطير في المكتبات وكتب القراءة المساعدة.

هذا وستقدم اللجنة توصياتها في جلسة اخرى.

رسالة ام الفحم

صحفي بلغاري يزور المدينة ويطلع على احوالها ومشاكلها

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام عضو وفد الشبيبة الشيوعية البلغارية، الصحفي فاسيلي دريمجييف، يوم السبت الماضي، بزيارة الى مدينة ام الفحم وحل ضيفا على الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم.

وكان في استقبال دريمجييف سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، محمود محاميد، وسكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية، محمد جميل، ورئيس حركة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل في ام الفحم، محمد شريدي.

وحيا محمود محاميد ومحمد جميل الصحفي الضيف وقدما شرحا وافيا عن الظروف التي يعيشها الشباب في ام الفحم ومنطقتها والمعاناة التي يواجهها الشباب. واستمع عضو الوفد البلغاري الى شرح عن تاريخ مدينة ام الفحم وظروف المعيشة فيها.

وفي الكلمة الجوابية عبر ماسيلي دريمجييف عن شكره للاستقبال الحار الذي حظي به وتحدث عن انطباعاته من خلال مشاهدته للاحتفال الكبير الذي عقدته الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم احتفالا بالذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد.

وتحدث فاسيلي عن نشاط الشبيبة الشيوعية البلغارية. واشار الى ان الصحافة البلغارية تعالج مشاكل الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وتطلع القراء على واقع التمييز الذي تتعرض له هذه الجماهير..وقال: نعمل كل ما في وسعنا من اجل تعريف المواطن البلغاري والشباب البلغاري على مأساة الشعب الفلسطيني الذي نؤيد قضيته العادلة وندافع عنها. ونحن على ثقة بان الشعب الفلسطيني من خلال انتفاضته سينال حقه مثل بقية الشعوب التي ناضلت ونالت حقها في الاستقلال والحياة».

هذا وقام عضو الوفد بزيارة الى بيت الصداقة في ام الفحم حيث رحب به رئيس حركة الصداقة محمد شريدي وشرح له عن تاريخ حركة الصداقة ونشاطاتها وقدم له هدايا عبارة عن كتابين عن تاريخ ام الفحم ونشاطات حركة الصداقة في اسرائيل.

● انتخاب لجنة اباء جديدة في مدرسة «ابن خلدون» ●

عقد يوم السبت ٨٩/١١/٤ اجتماع في مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في ام الفحم لاولياء امور الطلاب حيث استمع فيه اولياء الامور الى تقرير من مدير المدرسة الاستاذ حمزة حسين محاميد.

وتم انتخاب لجنة اباء جديدة تضم السادة سعيد مروح اغبارية ورياض حلو اغبارية وسميح حصري اغبارية وصبحي نمر اغبارية ومحمد ابراهيم محاوش ومحمود حسين مقضي ومصطفى صباح اغبارية.

● يوم دراسي تقيمه مؤسسة «حنان» للمسنين ●

بمبادرة من شركة «حنان» للخدمات البيتية للمسنين وبحضور عدد كبير من الاهالي اقيم بالتعاون مع المجلس الاقليمي جلبوع يوم ٨٩/١٠/٢٨ يوم دراسي شارك فيه العديد من المسؤولين في هذا المجال وعلى رأسهم العاملة الاجتماعية فتحية اغبارية التي تحدثت عن قانون التأمين التمريضي والمستحق للخدمة الانسانية.

ثم تحدث السيد حسن ابو واصل عن المسن العاجز امراضه وطرق العناية السليمة به.

ثم تحدث العامل الاجتماعي محمد محاجنة ومدير فرع ام الفحم لشركة «حنان» عن دور الشركة في تطبيق القانون وعن سياسة «حنان» وطرق عملها وموظفيها.

في نهاية الاجتماع لخص العريف حسن دغيم، مدير مكتب فرع الشركة في الناصرة، اليوم الدراسي وحث على مواصلة العمل من اجل الوصول الى نشر وتفهم القانون.

انتخاب لجنة اباء في مدرسة ابو سنان الاعدادية

● ابو سنان ـ مكتب «الاتحاد» في كفر ياسيف ـ تم، يوم السبت الماضي، انتخاب، بالتزكية، لجنة اباء في مدرسة ابو سنان الاعدادية مكونة من ١٥ عضوا.

وجرت تزكية الاخوة والاخوات التالية اسماؤهم:

انطوانيت زايد وداود حزان والياس موسى ورفيق نصرة وعفاف صعب وجميل حزان وحكمت موسى وحسين عباس وعلي هزيمة ومنير خوري وعطاف مطانس وجريس بربارة ونبيه موسى ويوسف خليل خوري وطلال موسى.

وجرت تزكية منير خوري رئيسا للجنة ورفيق نصرة نائبا وانطوانيت زايد سكرتيرة وجريس بربارة امينا للصندوق.

وقد وضعت اللجنة ومدير المدرسة افكار واهداف موضوعية لصالح الطلاب في سلم اولوياتها برامج ثقافية وتعليمية.

● الشاب عيسى محمد صبيح (٢٩ عاما) من قرية الخضر المحتلة، الذي رشقه المستوطنون بالحجارة ودهسه باص تابع لشركة «ايجد» فسقط في واد سحيق مما اسفر عن اصابته بجروح بليغة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس)

■□ رياضة □■

● وهب سجل التعادل وطمرة تعادلت رغم قرارات الحكم ●

● ظهر خطأ في «الاسبوع الرياضي» (عدد الاحد) وفي العنوان الثانوي المتعلق بمباراة يفنه ـ طمرة ان فريق يفنه سجل التعادل في الوقت الاضافي للمباراة الذي احتسبه الحكم كوقت بدل الضائع. والصحيح ان طمير حلبي هو الذي سجل هدف التعادل في الدقيقة (٥٢) بينما مدد الحكم المباراة بخمس دقائق لكن الطمراويين حافظوا على النتيجة هذا اضافة الى ان الحكم منح مهاجم يفنه بيني طاباك فرصتين لتسجيل الهدف من ١١م بعد ان فشل في المحاولة الاولى.

وخطأ اخر وقع في العدد نفسه حول تسجيل فضل وهب هدف النصر لفريقه، مكابي عسفيا على شباب الناصرة (٢:١) والصحيح ان فضل سجل هدف التعادل وبفضل تألقه في المباراة مهد لتسجيل هدف النصر من قدم زميله هاني ابو ركن مما اقتضى التنويه.

● تعادل الولايات المتحدة والسلفادور (صفر/صفر) ●

● فنتون ـ «و.ص.ف» ـ تعادل منتخبا الولايات المتحدة والسلفادور من دون اهداف في فنتون (ميسوري) ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم لمجموعة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى وجزر الكاريبي) وباتت مهمة الامريكيين في الوصول الى نهائيات ايطاليا صعبة.

واتهت كوستاريكا مبارياتها الثماني في المجموعة برصيد ١١ نقطة وحصلت على احدى البطاقتين. بينما تملك كل من ترينيداد توباغو والولايات المتحدة ٩ نقاط من ٧ مباريات وهما ستلعبان وجها لوجه في ١٩ تشرين الثاني الحالي في عاصمة ترينيداد بورت اوف سبين مباراة حاسمة يكفي ان تنتهي بالتعادل لتتأهل ترينيداد توباغو بفارق الاهداف.

اما المباراتان الاخيرتان فستجمعان غواتيمالا والسلفادور ذهابا وايابا في ١٩ و ٢٦ الحالي وبدون اهمية.

ترتيب منتخبات المجموعة

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
كوستاريكا	٨	٥	١	٢	١٠	٦	١١
ترينيداد توباغو	٧	٣	٣	١	٧	٤	٩
الولايات المتحدة	٧	٣	٣	١	٥	٣	٩
غواتيمالا	٦	١	١	٤	٤	٧	٣
السلفادور	٦	٠	٢	٤	٢	٨	٢

اجتماعات القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام

اجتماعات انتخابية

● الاربعاء ٨٩/١١/٨ ●

* الرملة، اجتماع شعبي، الساعة ٧,٠٠، يتحدث: زاهي كركبي وماجد صعابنة ويافا غبيش.
* المكر، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ في نادي الصداقة، يتحدث: محمد عبري نصار واحمد ابو عصبة وعمر غزاوي.
* شعب، اجتماع شعبي، الساعة ٤,٣٠ في بيت محمد غانم يتحدث: عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري واحمد سعد.
* عين ماهل، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٣٠ في ساحة دار امين ابو زهرة. يتحدث: توفيق طوبي ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة وسهيل دياب ومحمود يزبك وخالد عبد الحميد ومحمد احمد.
* سولم، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠، يتحدث: عوزي بورشطاين وسليم كناعنة وباسم حماد.
* مجد الكروم، اجتماع حي، الساعة ٦,٠٠ في بيت احمد حسيان.
* ام الفحم، اجتماع حي، الساعة ٦,٣٠، في بيت محمد توفيق يتحدث: خالد توفيق ومريد فريد وعدنان عبد الهادي.
* ام الفحم، اجتماع حي، الساعة ٦,٣٠، في بيت بسمان حسين يتحدث: وليد عسلية ومحمود محاميد وابراهيم محمود.
* ابو سنان، اجتماع نسائي، في ابوسنان الشرقية، الساعة ١٢,٠٠، في بيت سهيل خوري، تتحدث: جولييت خوري وسلوى موسى.
* يافة الناصرة، اجتماع حي، الساعة ٦,٣٠ في حي «منزل النور»، في بيت زهير قاسم مغامسة، يتحدث: اسعد كناعنة ـ رئيس المجلس.
* طمرة، اجتماع في «حي الهدبة» الساعة ٦,٠٠ في بيت محمود موسى كناعنة.
* سخنين، اجتماع حي الساعة ٧,٠٠ في بيت د. احمد حسين ابو صالح، يتحدث: مصطفى ابو ريا ود. موسى ابو صالح.
* سخنين، اجتماع حي، الساعة ٥,٠٠ في بيت باسم سليمان يتحدث. مصطفى ابو ريا ومحمد ابو صالح وفوزي زبيدات.
* حيفا، اجتماع حي، الساعة ٨,٠٠ في بيت ابراهيم بياضي ـ شارع الراهبات، يتحدث: د. عيسى نقولا.

● الخميس ٨٩/١١/٩ ●

* يافا، اجتماع شعبي، الساعة ٧,٠٠، في نادي الرابطة، شارع ييفت ٧٣، يتحدث: توفيق طوبي وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري عريف الاجتماع: عنبال فيرلشون.
* جديدة، اجتماع شعبي، الساعة ٤,٠٠، يتحدث: نمر مرقس، وحنا ابراهيم ود. رشيد سليم.
* بيتح تكفا، اجتماعات احياء، باشتراك: بنيامين غونين وتشارلي بيطون ومردخاي فرويند.
* طرعان، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠ في نادي الحزب، يتحدث: زاهي كركبي واسعد سلمان وجميل نصار ورشيد سلامة واياد دحلة.
* كفرقرع، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠، يتحدث: غسان حبيب ود. خليل عثامنة والقس رياح ابو العسل.
* مقيبلة، اجتماع شعبي، الساعة ٦,٠٠، يتحدث: اسعد كناعنة وحسن زعبي ومحمود يزبك.
* اكسال، اجتماع شعبي، الساعة ٤,٠٠ في النادي، يتحدث: توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري ورئيس مجلس اكسال المحلي، صالح يحيى دراوشة.
* الطيبة، اجتماع نسائي، الساعة ٤,٠٠ في بيت عبد الرحيم يوسف ابو راس، تتحدث: غصن جابر وجميل ابو راس.
* المزرعة، اجتماع نسائي، الساعة ١٠,٣٠، في بيت مريم نصرة يتحدث: د. احمد سعد وسلوى موسى.
* مصمص، اجتماع نسائي، الساعة ٣,٠٠ في بيت جادالله اغبارية، تتحدث: الفت بيادسة.
* كفرقرع، اجتماع نسائي، الساعة ٢,٠٠ في بيت زهير توفيق، تتحدث: سميرة خوري وياسمين مصاروة.
* زلفة، اجتماع حي، الساعة ٧,٠٠ في بيت محمد امارة، يتحدث: ماجد صعابنة ومحمود محاميد ومحمد حسن امارة.
* معاوية، اجتماع حي، الساعة ٦,٣٠ في بيت يوسف عبد الرؤوف، يتحدث: مريد فريد.
* الناصرة، الحي الشرقي، اجتماع شعبي، في بيت السيد محمد كامل ابو احمد، الساعة ٦,٠٠ يتحدث: سهيل دياب وعزيز شحادة يفتتح الاجتماع: سعيد عابد.

* شهيد ثان في قلقيلية خلال اقل من (٢٤) ساعة!

● تتمة من صفحة ١ ●

حصار الجنود عن مدرسة «السلام» الاعدادية التي كان يدرس فيها الشهيد للافراج عن زملائه داخلها.

ولم يختلف حال مدينة جنين عن قلقيلية اذ توجهت مسيرة نسائية حاشدة، منذ الخامسة صباحا، الى منزل عائلة الشهيد مفيد حزبون (الغزاوي) واشترك الطلبة والطالبات في نشاطات احتجاجية وفي التصدي للجنود المدججين بالاسلحة.

اما في الخليل فقد رجم الاهالي احد المستوطنين فاصابوه بجراح في رأسه فيما اصيب عدد من المواطنين في المدينة حالة احدهم خطيرة.

● شهيد قلقيلية ●

ولملمت قلقيلية جراحها غير مصدقة رواية الناطق العسكري حول استشهاد وائل الحاج حسن يوم امس الاول، وانطلقت مظاهر الاحتجاج في كل احيائها وبخاصة في «كفر سابا».

وبعد ان اكمل طلبة مدرسة «السعدية» امتحاناتهم خرجوا في مسيرة تحولت الى مظاهرة عارمة تمكن جنود الاحتلال من تفريقها بالقوة دون وقوع اصابات مؤثرة في صفوف الطلبة. وفي الوقت نفسه كان طلبة مدرسة «السلام» الاعدادية قد انهوا الامتحانات وغادروا صفوفهم واعتصموا في ساحة المدرسة ثم حاولوا الخروج في مسيرة احتجاجية. لكن جنود الاحتلال كانوا قد اكملوا حصار المدرسة وكمنوا في البيارات المجاورة وبين الاشجار واخذوا في اطلاق العيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع فاصيب اربعة من طلبة المدرسة كان بينهم الفتى معاوية الحاج حسن.

وترجع مختلف الروايات ان الفتى اصيب امام مدرسته دون ان يتمكن زملاؤه من مساعدته اذ تدخل الجنود بسرعة، بعد اصابته عن قرب، ونقلوه الى معسكر «صوفين» في المدينة. ووصل نبأ اصابة الفتى الى مسامع والده الذي استفسر عنه في مستشفيات المنطقة دون جدوى فتوجه الى الحكم العسكري الذي اخبره ان ابنه موجود في مستشفى «مئير» في كفار سابا لكن الاخير نفى الامر وهكذا حتى ساعات بعد الظهر (٢,٣٠) عندما استدعى الحكم العسكري والدي الفتى للتعرف على جثة ابنهما! وقد لاحظ الوالدان ان فلذة كبدهما النحيل قد استشهد جراء عيار اخترق يده وصدره وخرج من ظهره جهة القلب.

على صعيد اخر فقد تظاهر طلبة وطالبات مدارس اخرى في المدينة مثل بنات قلقيلية الثانوية و«المرابطون» وغيرها واصيب العديد من الفتية والصبايا جراء عيارات مطاطية او الغاز المسيل للدموع فيما منعت حواجز عسكرية على مداخل المدينة سيارات اسعاف وصلت من نابلس وطولكرم من الدخول لتقديم الاسعافات ونقل المصابين الى المستشفيات. وفي حوالي العاشرة اعلنت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على المدينة الا ان الاهالي لم ينصاعوا لهذه التعليمات واخذوا في التظاهر والتوافد الى مدرسة «السلام» التي احكم الجنود حصارها واعتقلوا (١٠) من طلابها على الاقل اضافة الى ثلاثة من المصابين بشظايا رصاص (ادعى الناطق العسكري ان هؤلاء كانوا «ملثمين»). وتمكن الاهالي من منع اعتقال المزيد من الطلبة وحرروا من بقي منهم داخل اسوار المدرسة.

من جهة ثانية فقد ووري جثمان الشهيد وائل الحاج حسن التراب في ساعات بعد منتصف الليلة قبل الماضية. ويفيد مراسلنا نقلا عن عدد محدود من ذويه الذين سمح لهم بدفنه ان الشهيد كان مصابا بعدة رصاصات في الرقبة والصدر والظهر.

اما بخصوص ابن عمه (الشهيد معاوية) فيعتقد ان جثمانه نقل الى معهد التشريح «ابو كبير» خاصة وان قوات الجيش اعلنت عن نيتها التحقيق في ظروف واسباب استشهاده. وكانت مصادر الجيش و«حرس الحدود» اعلنت ان الفتى حاول «الاعتداء» على احد افراد «حرس الحدود» الذي اطلق عيارا مطاطيا فقتل الفتى!

● القدس ●

ورشقت عدة سيارات اسرائيلية في شارع صلاح الدين في القدس فيما وقعت مظاهر احتجاج في قرية ابو ديس وفي عدة احياء وقرى حول المدينة.

● الخليل ●

في اثناء قمع مظاهر احتجاج في الخليل اصيب عدد من المواطنين جراء عيارات مختلفة وقنابل غاز مسيل للدموع كان بينهم محمد روحي النتشة (٤٣ عاما ـ رصاصة في الرأس) ومنير كرج الرفاعي (٦٠ عاما ـ رصاصة في الساق) وكذلك بسام السلايمة (٢٥ عاما) الذي ادخل الى المستشفى جراء اصابته بحجر في رأسه وتمكن الاهالي في حلحول من انقاذ الطفل عز الدين شاهين (١٠ سنوات) من مستوطن حاول اختطافه.

● جنين ●

وكما سبقت الاشارة فقد تجددت مظاهر الاحتجاج المختلفة في جنين ومخيمها وقراها المحيطة والتي تم مداهمة العديد منها مثل ميثلون وفقوعة ودير غزالة وقباطية ويعبد والجلمة وعرابة. وجرى الاعتداء على الكثير من المواطنين وممتلكاتهم كما جرت حملة اعتقالات واسعة. وقد اثار حفيظة الاهالي قيام الجنود في اثناء اقتحامهم منزل عائلة الشهيد مفيد الغزاوي وطردهم المعزين، بتمزيق صور الشهيد والشعارات الوطنية وكذلك بعض الايات القرآنية التي علقت حول منزل الشهيد.

واعتدى الجنود على والد الشهيد عماد العرقاوي في حي جبل ابو ظهير بعد اقتحام منزله كما اعتدوا على المعلمة عصمت عبد اللطيف ابو بكر (٤٠ عاما) بعد مداهمة منزلها في خلة الصوحة.

وفي قباطية حيث حطم شبان بعض زجاج باص يقل جنودا اعتدى الجنود على ثلاثة، اشقاء وحطموا بعض اثاث المنزل ثم اعتقلوا الاشقاء وهم عدنان وفيصل ورياض ركانة. وجاءنا في وقت لاحق ان نظام حظر التجول كان فرض على قرية عانين صباح امس وتم اعتقال (١٤) شابا منها.

● اغلاق (٤) منازل في اريحا وقرار بهدمها ●

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول، جزئيا على اريحا تم خلالها اغلاق اربعة منازل تضم (١٢) غرفة وتأوي (٥٠) نفرا تعود الى ذوي اربعة معتقلين من المدينة منذ (١٠/١٨) الماضي وهم حسن صلاح محمد جلايطة وعيد محمد حافظ براهمة ورائد حسن سالم جلايطة ورائد احمد محمود الكليباني. وتتراوح اعمار الشبان المعتقلين بين (١٨ و ٢٢) عاما تتهمهم سلطات الاحتلال بقتل احد سكان اريحا. هذا واصدر قائد المدينة العسكري قرارا بهدم هذه المنازل.

● بيت لحم ●

وخلال الفترة الممتدة من ساعات الفجر وحتى قبل ظهر امس فرض جنود الاحتلال نظام حظر التجول على قرية ارطاس من طرفي القرية الشرقي والغربي وتم «التحقيق» مع بعض الاهالي واجبر اخرون على دفع مبالغ ضريبية وغرامات ومخالفات سير تراوحت بين (٧٠٠) والف شيكل. وقام بعض الجنود بتمزيق خيام قدمها الصليب الاحمر لبعض اصحاب المنازل التي هدمت في وقت سابق وهم محمد شحادة ومحمد عيسى خليل ومحمد محمود خضر.

وداهمت قوة عسكرية قرية العساكرة الليلة قبل الماضية واجبرت بعض المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية فيها.

ولوحظ ان دوريات عسكرية يرتدي افرادها قبعات سوداء، انتشرت حديثا في مخيم الدهيشة ويقومون باطلاق الرصاص الحي باتجاه المنازل وعلى الاسطحة نحو خزانات المياه فاتلف بعضها كان من بين اصحابها صباح امس المواطن شعبان ابو علي. ولم يتمكن الجنود من اعتقال اي من المطلوبين في بيت ساحور بعد مداهمة منازل بعضهم.

● مناطق اخرى ●

وشنت قوات الاحتلال برفقة رجال الضرائب حملة اخرى في وسط رام الله وخاصة في محيط البريد. واثناء قمع مظاهر احتجاج هناك اصيب رجل في الاربعين من عمره بعيار مطاطي في ساقه. وفرض حظر تجول لبعض الوقت في خربثا بني حارث. واحتجز الجنود بطاقة هوية والد الطفل زيد ابراهيم (١٠ سنوات) في قرية سنجل وفرض عليه دفع مبلغ (٧٠٠) شيكل لاستردادها. وفيما اعتدى جنود الاحتلال على الاطفال في طولكرم جرت مداهمة لمخيمي المدينة ولقرية الزاوية لشن حملات لازالة المظاهر الوطنية ولاعتقال «المطلوبين».

● قطاع غزة ●

وتناقل الاهالي في القطاع الاعتداءات العنصرية التي شنها الاسرائيليون ضد العمال العائدين الى منازلهم في اثناء عبورهم عسقلان الى القطاع حيث تجمع العشرات من الشبان، بعضهم كان مسلحا ورشقوا السيارات العربية بالحجارة فحطموا زجاج خمس منها الحقوا بها اضرارا مختلفة. ويفيد بعض العمال ان قوات الشرطة لم تعتقل ايا من المعتدين رغم ان الاعتداءات جرت تحت سمعها وبصرها، بل انها قامت بتحويل خط سير السيارات واعادة العمال الى طريق شارع «كريات غات» وحاجز «ناحل عوز» بحيث وصل حشد السيارات الى ما مسافته خمسة كيلومترات. ويفيد مراسلنا ان التوتر الشديد عم المنطقة اذ ترجل العمال الغزيون وتصدوا للمعتدين وكادت تحدث مضاعفات خطيرة.

من جهة ثانية، وكما حدث في قلقيلية، فقد اقتحم جنود الاحتلال مدرسة الزيتون الاعدادية للبنين في غزة واطلقوا النار داخلها فاصابوا الفتى مشير باغي (١١ عاما) في رأسه. وكرروا فعلتهم عصرا في مدرسة الرمال الابتدائية المشتركة واغرقوها بالغاز المسيل للدموع.

وكانت مظاهر احتجاج مختلفة اندلعت في كل مخيمات القطاع وفي غزة ايضا وخاصة في ساعات المساء، مع عودة العمال ووصولهم الى منازلهم في اعقاب الاعتداءات العنصرية عليهم.

وخلال اعمال قمع هذه المظاهر اصيب عدد اخر من المواطنين كان من بينهم في رفح الصبية منال البرديني (١٦ عاما ـ رصاصة في الذراع) وفي خانيونس اصيب سعيد كمال بريم (١٥ عاما) وعلاء موسى ابو طاحون (٢٥ عاما) برصاصة في فخذ كل منها فيما اصيب في مخيم دير البلح عمر مطر (٥١ عاما ـ عيار معدني في الذراع) واصيب محمد يوسف (٣٢ عاما) من مخيم المغازي بكسر في الجمجمة جراء عيار معدني. كما اصيبت الصبية منال احمد المصري (١٨ عاما) بالاغماء وبجرح بطول ٥سم في رأسها جراء اعتداء بالضرب الوحشي عليها في مخيم البريج.

وفي مخيم جباليا اصيبت امنة شاهين (٣٥ عاما) بعيار معدني في رأسها كما اصيب حمدية ابو ربالة (٤٥ عاما) بعيار مماثل في الكتف في مخيم الشاطىء.

هذا ويبلغ عدد ضحايا القمع الاحتلالي في القطاع خلال اليومين الماضيين (٥٥) مواطنا (٦) منهم جراء الرصاص و(١٠) جراء العيارات المعدنية و(٣٨) جراء الضرب واصابة واحدة جراء الغاز المسيل للدموع.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ ـ ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

● تعازينا القلبية ●

الى آل دبيني بوفاة المرحوم «فرح دبيني» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

تعزية

● احر التعزيات القلبية الى عموم آل نصار وحلاق في ارض الوطن والشتات لوفاة الفاضلة

اميليا نصار

شقيقة القائد الشيوعي العريق ابو خالد فؤاد نصار وشقيقة الخوري الوطني الاب سمعان نصار، التي توفيت في الناصرة نرجو لهم الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

بعد قبول «الكابينيت» لنقاط بيكر الخمس...

حكومة اسرائيل كيفت نفسها مع الموقف الامريكي

... والسؤال هو: هل تنتهج السياسة الامريكية نهجا واقعيا فتعترف انه بدون التجاوب مع الحق الفلسطيني وبدون مفاوضة م.ت.ف فليس هناك سلام؟

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●في اعقاب اتخاذ «الكابينيت» (المجلس الوزاري المصغر) قرار الموافقة على نقاط بيكر الخمس (٩ مقابل ٣) وصف احد الوزراء، شمير، بانه برتقالة «ممججة» ووصف كلا من مريدور واولمرت وميلو (اللذين يؤيدون شمير) بانهم ديدان ذوات شهية كبيرة تتغذى على «مجج» برتقالة شمير. واما شمعون بيرس فقال ان قبول حكومة اسرائيل لنقاط بيكر، منع نشوب خلاف مع الولايات المتحدة، وهذا ما يهمه بالاساس.

وهكذا يبدو ان المياه عادت الى مجاريها بين الليكود والمعراخ بعد ان توهم البعض انها قاب قوسين او ادنى من الطلاق، وانفراط عقد حكومة «الوحدة القومية» وقرب اجراء انتخابات برلمانية جديدة. ولكن وزراء «الاطواق» الثلاثة، شارون ليفي موداعي، وقد صوتوا معارضين في «الكابينيت» خرجوا من الاجتماع ليعقدوا اجتماعا اخر لثلاثتهم للتشاور حول دعوة مركز «الليكود» الى الانعقاد، بهدف «تطويق» شمير مرة اخرى باطواق جديدة قديمة. وذلك انطلاقا من وجهة نظر شارون التي صاغها على النحو التالي: «اذا كان اقتراح بيكر جيدا بالنسبة لـ م.ت.ف فمن يحتاج الى برهان على انه سيء بالنسبة لاسرائيل!»

ومن هذا المنطلق فان اي اقتراح من اية جهة كانت تقبل به م.ت.ف سيكون مرفوضا من قبل الثلاثي، الذي لا يبدو ان هناك فرقا بينهم وبين شمير. ذلك ان «الكابينيت» قبل نقاط بيكر الخمس «على افتراض» ان يقبل بيكر باشتراط اسرائيل انها لن تتفاوض مع م.ت.ف او اي من قبلها، مع ان الاشاعات تقول ان شخصين من الفلسطينيين المبعدين سيشتركان في المفاوضات، التي تصر اسرائيل على ان لا تسمى «مفاوضات» بل «عملية» الانتخابات في المناطق المحتلة.

نعم، عادت المياه الى مجاريها بين الليكود والمعراخ بقرار «الكابينيت» المذكور، وقبل ذلك، عادت المياه الى مجاريها بين حكومة اسرائيل والادارة الامريكية التي قيل انها اشترطت زيارة شمير لواشنطن بقبول نقاط بيكر. واما الان فيتحدثون عن تحديد موعد الزيارة التي ستتم على ما تقول الصحف، في ١٨ من هذا الشهر. وكانت سرت، او سربت اشاعات حول تقليص المساعدات الامريكية لاسرائيل اذا هي رفضت اقتراحات بيكر، وقبل اسبوع تقريبا ادخلت الادارة الامريكية عبارة عن فقاعة صابون. واذا الخلاف، او ما بدا انه كذلك، حسم خلال ايام وعاد الوفاق والوئام بين حكام امريكا واسرائيل وكأن شيئا لم يكن.

ومع ذلك، فان بمجرد موافقة حكومة اسرائيل على نقاط بيكر لا يعني ان المفاوضات ستبدأ غدا. فمنظمة التحرير تصر، وبحق، على حقها دون سواها في تعيين ممثليها في المفاوضات كما تصر على طرح مستقبل المناطق المحتلة والحل النهائي على ان يعقد بعد الانتخابات، المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، على اساس حق تقرير المصير للشعب



● اسحاق شمير ●

الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ولكن معلق «هآرتس» (٨٩/١١/٦) عقيبا الدار، يرى ان اصرار شمير على ابتزاز ضمانات من بيكر بان لا تجلس اسرائيل مطلقا مع م.ت.ف او من يمثلها، سيقابله من الناحية الاخرى اصرار المنظمة على تلقي ضمانات مضادة.

وفي الوقت الذي يقول فيه الدار ان شمير يصف م.ت.ف بانها «عقبة»، يصفها بيكر بانها «حجر الزاوية» وان شمير وبيكر يركب كلّ منهما قطارا يسير بمحاذاة الاخر ولن يلتقيا قط، وانه مع استمرار الانتفاضة، فالصدام مؤكد بينهما (لا ندري مدى دقة هذا الاستنتاج ـ م.ا.ش) ـ يعود الدار نفسه الى القول: «ما الذي اتى به شمير نتيجة لرفع الرأس غير تهيئة الشعب للنضال ضد اكبر دولة؟ فعلى نقيض مطلب شمير في ابعاد م.ت.ف، مهد الطريق لاخراج المنظمة من الخزانة في لعبة استغماية غريبة».

وهكذا، فانت لا تفهم من الدار هذا، ما اذا كان يحبذ او يعترض على قبول شمير لنقاط بيكر. وعلى رغم خشيته، كما يبدو، من حدوث صدام بين اسرائيل والادارة الامريكية، فان الرجل يركن الى امور ربما كان شمير نفسه يفكر فيها ويعتمدها مستقبلا، رغم محاولته ابراز التناقض بين الخط السياسي الامريكي والاسرائيلي، مثل تذكيره بقول بيكر في مجلس الشيوخ الامريكي: «ان اسرائيل ستضطر يوما للتحدث مع م.ت.ف». وان بمجرد موافقة شمير على نقاط بيكر يشير الى شرخ في سياسة الليكود. (الاشارة الى معارضة الثلاثي شارون ليفي وموداعي).

ومن ثم فان الدار هذا يقدم نصيحة لوجه الله، هكذا! فيقول: «ما يزال بوسع شمير بعد ايقاف هذه المماطلة. فقبول النقاط الخمس لا يعني جلب اسرائيل، الان، الى مائدة المفاوضات في القاهرة. فالاطراف ما تزال حتى الان في مرحلة تفاوض تستهدف تمكين الاعلان عن انتخابات في المناطق ومباحثات ادارية لمواصلة العملية، وامامنا بعد مساومات مضنية حول الوعود الامريكية لاسرائيل ولـ م.ت.ف فاذا ما نشأت مظلة تظلل الطرفين دون ان يكون فيها خروق، يأتي دور قائمة المرشحين للوفد الفلسطيني وان شمير يثق بقدرته على التوقف في هذه المرحلة واعادة العجلة الى الخلف».

ومعنى هذا الكلام ان بالامكان بعد المماطلة والتأجيل الى ما لا نهاية، بل اعادة العجلة الى الوراء، وان قرار «الكابينيت» يمكن ان تقام عثرة في طريقه في اثناء المفاوضات المضنية التي تحتاج الى وقت طويل. وهكذا يدل الدار شمير على طريقه للتملص من قرار «الكابينيت»، رغم انه يقول في السياق «انه كلما ابتعدت المحطة الاخيرة كلما ارتفع الثمن» والثمن الذي يعنيه، هو تأجيل الاعلان عن تعيين موعد اللقاء بين شمير وبوش، واستمرار التسريب عن العلاقات العسكرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا، الامر الذي يعتبره الدار بمثابة ضغط على اسرائيل.

لا يختلف اثنان بأن للولايات المتحدة حساباتها الخاصة، التي تمليها عليها المصالح الاحتكارية الكونية للامبريالية الامريكية، الاوسع والارحب من التفكير الاسرائيلي الرسمي المتمحور في ابتلاع حق الشعب الفلسطيني وتكريس الاحتلال. فالادارة الامريكية تسعى لبلورة حل امريكي يحفظ هيمنتها، السياسية والاقتصادية على منطقة الشرق الاوسط، ولكنها بالمقابل لا تستطيع بحال من الاحوال تجاهل المناخ الدولي الجديد، والانفراج في العلاقات الدولية، وهي، في نقاط بيكر، تتلمس ايجاد «المسلك الذهبي» الذي يرضي اسرائيل، كحليف اساسي لها في المنطقة، وفي الوقت ذاته يتمشى وروح الانفتاح والانفراج بحيث لا يغضب العرب ولا حليفات امريكا الاوروبيات.

● جيمس بيكر ●

الا ان حكام اسرائيل الذين يغضبهم ويقلقهم الجو والمناخ العالمي الجديد الذي ينهج سياسة اطفاء مواقد الحرب والتوتر في العالم، ولانه يتعارض مع تطلعاتهم التوسعية، لا يدركون حتى العمق، ان العالم تغير، وان سيدتهم الكبرى، مكرهة، تحت ضغط الرأي العام الدولي، الى ان تأخذ هذا الامر بالاعتبار، في وقت لا يريدونها ان تفعل، بل يتمنون عليها الاستمرار في سياسة القوة، الامر الذي يخدم مصالحهم التوسعية القائمة هي ايضا على استخدام القوة. ومن هنا التناقض في السياستين، ولكنه تناقض لم يصل مرة درجة التوتر في العلاقات، فما زال في جعبى الطرفين رزمة من المناورات لتفادي التوتر.

ومدى قدرة الولايات المتحدة على ممارسة هذه اللعبة، والاحجام عن توتير علاقاتها باسرائيل، يتوقف الى مدى كبير على توجه الدول العربية للسياسة الامريكية، ذلك ان في مقدور العرب ان يطيلوا امد قدرة امريكا على ممارسة هذه السياسة، او ان يقصروا هذا المدى، بتمسكهم بقرارات مؤتمر القمة الاخير في مراكش، الخاصة بالقضية الفلسطينية. واما بقاء الحكام العرب او عدم قبول هذه المقترحات، فأمر يطيل من تمادي الادارة الامريكية من جهة وتعنت حكام اسرائيل من الجهة الاخرى، في سبيل ابتزاز تنازلات وتنازلات عربية جديدة.

ولسنا نطلب من الحكام العرب غير العمل الجاد والنشط بروح الوثيقة التي اعدت بطلب من وزير الدفاع الامريكي والتي تقول: ان الشرق الاوسط وصل الى نقطة اللاعودة وان على الولايات المتحدة واسرائيل ان تدركا ان الدولة الفلسطينية هي امر حتمي، وتأجيل اقامتها سيكلف اسرائيل ثمنا باهظا («هآرتس» ١٩٨٩/١٠/١٨).

مع تأكيد خاص ضد هضم الحقوق

انجلو ايدن (٤٥ سنة) متزوج واب لاربع بنات، يقف، لاول مرة، على رأس قائمة المرشحين لمجلس العمال في مدينة القدس

مهنته طوبرجي بناء، وقد اشتغل حتى الازمة الكبيرة في هذا الفرع، التي انفجرت في العام ١٩٨١. وقد فصل انذاك من عمله حيث ظل عاطلا عن العمل طيلة خمسة اشهر، ولانه لم يجد عملا في مهنته، اضطر لان يعمل في فندق هلتون.

قاده اهتمامه بقضايا العاملين الى لجنة العمال وسرعان ما انتخب الى وظيفة رئيس اللجنة، الا انه لم يثبت في هذه الوظيفة اكثر من ستة اشهر، حيث فصل من العمل بسبب نشاطه لصالح الشغيلة. وعاد الى العمل في البناء. غير انه في العام ١٩٨٤ حصلت تقليصات، وعاد للعمل في الفندق. وهو الان يبدي نشاطه في قضايا العاملين، خصوصا وان القضية الاساس هي الفصل من العمل والتملص الذي يبديه مجلس عمال القدس من القيام بواجبه.

وبموازاة نشاطه النقابي يبذل انجلو جهودا كبيرة للنشاط والعمل في الاحياء الفقيرة وفي حركة «يوجد حد». وفي هذا العام سجن ثلاث مرات بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة. ويقول انجلو: «الحي الذي اعيش فيه هو النموذج» ويضيف «وعندما سمعوا في الحي باني مرشح لمجلس العمال كانت هناك ردود فعل على شكل: «اذن نحن ملزمون بانتخاب قائمتك». ولكن لدينا هنا رجال المعراخ الذين يحاولون طيلة الوقت عرقلة واعاقة الجهود التي اقوم بها من اجل حل المشاكل، مثل مشكلة القذارة في الحي ومشكلة اسطوانات الغاز. فجماعة المعراخ هؤلاء يسمون انفسهم بـ «لجنة الحي» بالرغم من انهم انتخبوا كلجنة الكنيس وبالرغم من انهم لا يقومون باي عمل، اعتقادا منهم بان السكان غير مبالين. ولكي يفرقوا بيني وبين السكان فهم ينشرون الاكاذيب في الحي فيقولون انني لا اخدم في الجيش او انني ضد الدولة».

● انجلو ايدن ●

ان للقدس خصوصيتها في سكانها وفي مشاكلها. وهذه الحقيقة محسوسة ايضا في معركة الانتخابات للهستدروت.

ويوضح انجلو «نحن قريبون جدا من الاحتلال، الذي يؤثر علينا اكثر مما يؤثر على المدن الاخرى. وهذا الامر يبرز ايضا في فصل الشغيلة من العمل بسبب الانخفاض في فرع السياحة، وايضا بسبب استغلال الاحتلال لاضعاف نضال العاملين. مثلا، اتفاقية العمل القائمة بين اصحاب الفنادق وشغيلتها في تل ابيب افضل من الاتفاقية الموازية في القدس».

ان للقائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال القدس خصوصية في تركيبها القومي (اليهود والعرب الاسرائيليين) وفي تركيبها الحزبي (ينشط فيها اعضاء الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي وحركة «شاسي») وكذا في مرشحها الاول ـ عامل، من سكان حي فقير، نشيط نقابي ورافض للقمع في المناطق المحتلة.

ابن الحي الفقير

ماجد صعابنة، فارع، اسمر، ودائم الابتسام، في الاربعين من العمر، متزوج واب لخمسة

ـ هو المرشح الثاني في القائمة المشتركة لمؤتمر الهستدروت ممثلا عن التقدمية.

● ماجد صعابنة ●

انه مدرس لموضوع الجغرافيا ومرشدا لمعرفة البلاد. ولديه شهادة دبلوم في ادارة التعليم من جامعة حيفا، وهو عضو في الطاقم الاداري للمدرسة التي يدرس فيها. عضو في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين وفي مركز النقابة.

ـ بصفتك معلم، كيف ستعمل في الهستدروت.

○ المعلمون جزء من جمهور العاملين، ولهذا فسوف اعمل في القضايا التي تشغلني ايضا داخل جمهور المعلمين.

ـ هل هناك مجال معين سوف تركز عليه؟

○ فيما يخص العاملين، هناك مشكلة خاصة هي مشكلة التمييز ضد العرب. ونضالنا هو من اجل حقوق العاملين بشكل عام، ولكن يجب ان نضيف بان هذا هو نضال سياسي.

ـ كيف ينعكس هذا في مجالات نشاطك؟

○ مثلا، في المدارس العربية هناك نقص في غرف التدريس يصل الى ١٦٠٠ غرفة. وفي قسم كبير من المدارس لا وجود للتعليم المكمل، مثل الموسيقى والاشغال والرياضة والرسم. وهناك ظاهرة يطلب فيها المدير معلما لموضوع معين فيرسلون له معلما غير ملائم لهذا الموضوع. وهذا الامر يعبر عن انعدام الاهتمام بحاجات المدارس وهو ناجم عن سياسة المحسوبية. وسوف احارب من اجل تغيير هذا الوضع.

ـ كيف ترى قضية تشغيل المثقفين العرب؟

○ عندنا، في الوسط العربي، الوزارة الحكومية الوحيدة التي تفتح ابوابها في وجه المثقف العربي هي وزارة المعارف فقط، وحتى في هذه الوزارة فان فتح الابواب ينعكس في تشغيل معلمين ومدرسين فقط، وفي الوزارة كلها لا يوجد سوى عربي واحد يتسنم وظيفة عليا. اما في بقية الوظائف وفي بقية الوزارات فان الابواب مغلقة في وجه المثقفين العرب. وانا سوف اناضل ايضا في هذه المجال.

عراقيات

في اعقاب حوادث بيت ساحور

جنوني هالنصارى

● لقد انتهت في الاسبوع الماضي حوادث بيت ساحور او سمها «فشلة» بيت ساحور. فقد جاءت الجرافات التي احاطت بها وحاصرتها جاءت هي نفسها لتفتحها من جديد.

عاثت قوات الجيش يصحبها جباة الضرائب في البلدة فسادا، دمرت، كسرت واحتجزت اواعي السكان واستولت عليها. جوعت الاهالي، الا انها لم تقبض الضرائب. وخرج سكان البلدة يحتفلون بفك الحصار وهم يقولون. تعالوا كمان مرة، كمان مئة مرة فلن قرشا واحدا لا تقبضون!

وهذا مدير الجمارك مردخاي بركات جاء وكانه يشتم نفسه بعد ان قام بواجبه «وعمله» يصرح للصحفيين: لو فعلت في اسرائيل ما فعلته في بيت ساحور لشنقوني في ساحة صهيون!

وبعد هذه الحوادث المخجلة، جاء الكاتب الصحفي المعروف يشعياهو بن فرات محرر يديعوت احرونوت في يوم الجمعة ١٩٨٩/١١/٣ يلطم على الخدين ويكتب ما فحواه، ماذا قبضنا من بيت ساحور غير «سخام الوجه»، فقد زدنا من اصرار الاهالي على النضال.. ووسائل الاعلام العالمية، بعد ان نسيتنا ولو الى حين، تذكرت افعالنا من جديد، والانتفاضة اثبتت للعالم انها ثورة بيضاء ضد الاحتلال فماذا كسبنا؟ ثم ينهي كلمته بالسؤال:

هل هناك من يعمل حساب الربح والخسارة ويخرج بنتائج؟

ولم يكن في نيتي ان اتناول حوادث بيت ساحور، ولم تكن انت، عزيزي القارىء، لترى مثل هذا العنوان الغريب لكلمة اليوم لولا انني شاهدت صورة لاهالي بيت ساحور وهم يحتفلون بفك الحصار وقد كتب تحتها

عملية بيت ساحور «النصرانية» قد انتهت الخ..

نصرانية؟ والله لم يدر بخلدي ان سكان بيت ساحور نصارى؟ ولم اسأل ان كانوا مسلمين ام انصارى ام دروز. الا ان كلمة «نصارى» قد هيجتني وذكرتني بقصيدة نظمها شاعر الزجل العراقي المرحوم الملا عبود الكرخي، ولحنها له المغني العراقي احد القبانجي اقتبست منها العنوان وساذكر بعض كلماتها في نهاية الكلمة.

ومن بيت ساحور واهاليها «النصارى» ساصل الى موضوع جدي اخر وهو ان الفوارق الطائفية او العنصرية او الدينية تذوب كلها عندما يكون النضال ضد محتل او مستعمر وما الى ذلك.

واعود بذاكرتي الى سنة ١٩٣٧ حيث كنت طالبا في الغربية المتوسطة، لا اعرف شيئا عن السياسة. خرجنا نحن الطلاب بمظاهرات عفوية تخص «شط العرب»! وتناوب الخطباء يخطبون فصعد احدهم واخذ يشط بكلمته الى العنصرية فهاجم الطوائف غير المسلمة، وكان يحلم بالتصفيق الحاد، الا ان النتيجة كانت غير ذلك:

ـ انزل بسرعة.. ماكو تفرقة.. انزل. هكذا طوقه الطلاب ولم يجد نفسه في لحظات الا وهو على الرصيف. ثم جاءت حوادث الوثبة العراقية الجبارة سنة ١٩٤٨ وكانت الشوارع خالية الا من الشعب نفسه، ولم يبق شرطي واحد في بغداد كلها. في كل تلك الحوادث لم يصب اي مسيحي او يهودي باذى، ولم يساء الى اي انسان من اية طائفة كانت. بل بالعكس اشترك المسيحيون واليهود جنبا الى جنب مع اخوانهم المسلمين ونزلوا الى الشوارع، فسجنوا وجرحوا وقتلوا كغيرهم..

اما حكام هذه البلاد فيأبون ان يفهموا هذا الواقع وعمرهم ما فهموا ـ فقسموا العرب الى دروز واسلام ونصارى وشيعة وسنة، وعلويين.. الخ واذا بحسابهم يخطىء كل مرة فلا يرعوون.

قالوا الدروز «شيلانو» اي دروزنا فاذا هضبة الجولان، تضرب، وتناضل، وتعلن انها جزء لا يتجزأ من سوريا. فما رأيك يا اسحق شمير، هل دروز الهضبة شيلانو؟

ودروز لبنان؟ شيلانو؟ لا يا شيخ! قال لي مرة احد الرجعيين ان النصارى «شيلانو» قلت لا حبيبي هم يتاعي انا الشيوعي فلي فيهم توفيق طوبي واميل حبيبي واميل توما (المرحوم) هم رفاق للطريق اسير معهم في النضال. فما رأيك، قال لقد حيرتني!

اما نحن التقدميين فلا وقت لدينا لتسأل مثل هذه الاسئلة فقد ذابت لدينا مثل هذه السخافات عن طريق النضال اليومي المثابر ولم تعد تذكرها اصلا، وهذا ما يزيدنا سرورا وغبطة وايمانا بعدالة قضيتنا.

لعلك تتعجب يا عزيزي القارىء حين اقول بانني ناضلت مع الرفيق جمال موسى خالد الذكر خمسا وثلاثين عاما ولم اعرف انه مسيحي حتى اشتركت في تشييع جثمانه في ابو سنان الى مثواه الاخير فهل تصدق؟

وها هو ميشيل عون يحاول ان يجعل من حربه حربا عنصرية، وها هي الاسلحة تسنده من كل صوب من قريب... من بعيد وها هو حتى كتابة هذه السطور ـ يلتف بشرنقة ضيقة ويبقى لوحده تقريبا، في المعمعة العنصرية، وجاء الكثير الكثير من المسيحيين الطيبين، ومنهم رجال دين محترمين يعارضونه قائلين، لا ندعك تحرق لبنان.

اما انتم يا حكام بلادي الغارقين في الرجعية فتسيرون بسياستكم على هذا المنوال، ووراءكم، مع الاسف الشديد، كثير من ابناء الشعب الدائخ. وخوفي ان يعود السهم الى نحوركم، وما تتمنوه للعرب من تفرقة عنصرية يرتد الينا، فنتحول على هذه القاعدة، الى اشكناز وسفراديم وماروكان (نسبة الى مراكش) وغنيين، وبولوتيين الخ.. ويختلط الحابل بالنابل وعلى الباغي (الحكومة) تدور الدوائر.

وتراني الان، اعيد لنفس سؤال للكاتب يشعياهو بن فرات: هل هناك من يتسخلص نتائج بيت ساحور ام «ماتوا كلهم».

وتراني ابي بوعدي واغني لك، على لسان اسحق شمير اغنية النصارى التي وعدتك بها مع بعض التنقيح لتلائم الموضوع:

جننوني هالنصارى
يا نصارى اش صار بيكم
* * *
ما تضيفون اللي يجيكم
سايم عليكم نبيكم
ما تسلموا لي يارة (١)* * *
لاطلع الى عيسى واكله (٢)
يا نبي هذي الملّة
انا بعقلي صار خلّه
ما تسوي لي جاره (٣)
* * *
يا نصارى بيت ساحور
من وراكم صرت طرطور
جننتوني عشا وسحور
دروز واسلام ونصارى
* * *
سودنوني(٤) هالنصارى

ابو الشربت

١) يارة ـ عملة ايرانية قديمة
٢) والكه ـ اقول له
٣) جارة ـ وسيلة للشفاء
٤) سودنوني ـ من كلمة سوداء اي البارانويا



ردود سريعة

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «لو لم يكن هذا الحزب». نشكرك على رسالتك ونهيب بك المثابرة على مراسلتنا.

●● الى كاتب الرسالة بعنوان «رسالة من قرية الجديدة قضاء جنين». نود اولا ان نشكرك على ثقتك بجريدتنا، كما نود ان نلفت نظرك الى ان مثل هذه الاخبار الواردة في رسالتك نتلقاها من مكتب «الاتحاد» في القدس. ولهذا نرجوك الاتصال بمكتبنا هناك ومده بالاخبار والمعلومات التي ستقوم بنشرها من ناحيتنا.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان: «آن الأوان». في رسالتك اتهام جائر لجماهيرنا العربية التي تقوم على ما نعتقد بدور هام في مساعدة ونصرة شعبنا المنتفض في اطار وضعها وامكاناتها. نشكرك على رسالتك ونرجو ان تواظب على الكتابة الينا، وعن أمور عينية وقضايا مختلفة.

ثورة اكتوبر والقانون الدولي

● بقلم: الدكتور ذيب عكاوي ●

تعتبر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تحولا جذريا في تاريخ البشرية ـ نشوء تكوين اجتماعي اقتصادي جديد، وبداية تعايش بين دول تنتمي الى نظامين اجتماعيين اقتصاديين متناقضين. وثورة اكتوبر، كثورة بروليتارية وشعبية حقيقية، عرفت افكار ومبادىء قانونية دولية عكست مصالح العمال في كافة انحاء العالم. ولهذا بالذات اثرت هذه الافكار والمبادىء وما زالت تؤثر بفضل نضال الدولة السوفييتية وكافة القوى التقدمية بشكل حاسم على تطور القانون الدولي.

● واجهت الدولة السوفييتية التي نشأت نتيجة الثورة الاشتراكية، القانون الدولي البرجوازي الذي كان سائدا في تلك الفترة. وكان هذا القانون الدولي لفترة تحول الرأسمالية وبداية عصر الامبريالية، ولذلك وكما هو الحال بالنسبة لكل النظام الرأسمالي، فقد أثر هذا القانون تأثيرا معرقلا لمجمل التقدم الاجتماعي برمته، والى جانب المبادىء والقواعد الدمقراطية الموجهة لضمان العلاقات الطبيعية بين الدول (مبدأ احترام سيادة الدولة، ومبدأ المساواة، ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية وغيرها) تضمن القانون الدولي قواعد ومبادىء رجعية عكست وثبتت مبدأ القوة في العلاقات الدولية ونظام الاضطهاد القومي والنهب الكولونيالي والارهاب الامبريالي (حق الدول في الحرب وحق القوي وحق المنتصر الكولونيالية، الاتفاقيات غير المتكافئة، مناطق نفوذ دائرة الاختصاص القنصلي.. والخ). ولذلك تعرضت الدولة السوفييتية، كدولة ذات طبيعة طبقية مختلفة، الى كافة جوانب واقسام القانون الدولي البرجوازي بشكل متفاوت. لقد اعد فلاديمير ايليتش لينين والحزب الشيوعي اسس السياسة الخارجية والموقف القانوني الدولي للدولة السوفييتية. وقد ثبتت هذه المور في مرسوم السلام السوفييتي في ٨ تشرين الثاني عام ١٩١٧ وكذلك في خطابات لينين كرئيس لحكومة الدولة الاشتراكية. وهكذا فقد اعلن لينين في الكلمة الختامية حول السلام التي القاها في المؤتمر الثاني لمجالس عموم روسيا بأن الدولة السوفييتية لا ترغب بالتخلي عن كافة الاتفاقيات التي عقدتها الحكومة الروسية مع الدول الأخرى، فهي ستتخلى فقط عن الاتفاقيات غير المتكافئة واتفاقيات النهب والسرقة.. والخ. اما الاتفاقيات او البنود الخاصة بتوطيد العلاقات الودية وحسن الجوار فستلتزم بها.

اتهم بعض المؤلفين البرجوازيين الدولة السوفييتية وكأنها رفضت الاعتراف في الفترة الاولى لوجودها بالقانون الدولي لتلك الفترة. ولكن في واقع الامر اعترفت الدولة الاشتراكية بكافة قواعد ومبادىء القانون الدولي الدمقراطية الضرورية للتعامل الدولي الطبيعي ورفضت، انطلاقا من طبيعتها الاجتماعية، فقط الاعتراف بالقواعد والابواب القانونية الرجعية. وتكتسب اهمية خاصة تلك الحقيقة ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تقدمت بسلسلة من الافكار والمبادىء الهامة الموجهة لاعادة بناء العلاقات الدولية والقانون الدولي.

وقفت الدولة السوفييتية انطلاقا من مرسوم السلام، ضد احد الابواب الهامة للقانون الدولي البرجوازي ـ النظام الكولونيالي للامبريالية واعلنت في الوقت نفسه المساواة وحق الشعوب في تقرير المصير.

والفضل يعود في اعلان مبدأ حق تقرير المصير الى البرجوازية. فقد اعلنت البرجوازية هذا المبدأ ابان الثورات البرجوازية في القرن الثامن عشر. غير انه لم يكن معترفا به حق في القانون الدولي البرجوازي الاوروبي. وفي غضون ذلك اشير في مرسوم السلام والوثائق اللاحقة للدولة السوفييتية بأن مبدأ المساواة وتقرير المصير يجب ان يطبق فعليا على كافة الشعوب الصغيرة والكبيرة.

وفي السياسة الخارجية تقيد الاتحاد السوفييتي دون تردد وبثبات بمبدأ المساواة وتقرير المصير للشعوب. وقد اراد من وراء ذلك ان يصبح هذا المبدأ مبدأ متعارفا عليه ومعتمدا في القانون الدولي.

وقد قطعت الدولة الاشتراكية نهائيا علاقاتها بالسياسة الكولونيالية للقيصرية الروسية وتخلت عن كافة اتفاقيات روسيا القيصرية التي حملت طابعا كولونياليا احتلاليا وغير متكافىء. وقد اعتبرت الدولة السوفييتية مناضلا عنيدا وقويا ضد الكولونيالية والتمييز العنصري.

وكقاعدة تعاقدية، فقد ثبت مبدأ المساواة وحق تقرير الشعوب لمصيرها في الاتفاقيات التي عقدها الاتحاد السوفييتي مع بلدان الشرق (ايران، تركيا، افغانستان، الصين). وقد اقرت هذه الاتفاقيات وثبتت علاقات جديدة مع هذه البلدان التي اعتبرتها الدول الامبريالية بمثابة مواقع للتوسع الكولونيالي الامبريالي الاحتلالي.

لاقى مبدأ حق الشعوب والامم في تقرير المصير، بفضل السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي، صداه القوي وتأثيره الكبير على الساحة الدولية. وهكذا فقد اضطر حتى الرئيس الامريكي ويلسون لان يضع في «البنود الاربعة عشرة (شروط السلام) التي عرضت على الكونغرس في عام ١٩١٨ بعض الاحكام التي تطرقت الى حق تقرير المصير.

مجموعة اخرى من الافكار والمبادىء القانونية الدولية التي قدمتها ثورة اكتوبر واصبحت نقطة انطلاق للقضاء على سلسلة رجعية من مبادىء القانون الدولي، وجهت لضمان السلام العالمي وتطور العلاقات الطبيعية بين الدول والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. فقد اقترحت الدولة السوفييتية وضع مبدأ التعايش السلمي في اساس العلاقات بين دول النظامين الاجتماعيين العالميين ـ الاشتراكي والرأسمالي. وقد اكد لينين في المؤتمر الثاني لمجالس عموم روسيا بان الدولة السوفييتية تقبل من اتفاقيات روسيا مع البلدان الاخرى فقط تلك البنود والأحكام التي تتعلق بحسن الجوار والعلاقات الاقتصادية المتكافئة. وفي ذلك الوقت، نادرا ما استخدم اصطلاح «التعايش السلمي» وبدلا منه استخدم «علاقات حسن الجوار». وهنا يجب ان يكون واضحا بان علاقات حسن الجوار بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تعني التعايش السلمي بين هذه الدول. وخير تعريف للتعايش السلمي هو ذلك التعريف الذي اشتملت عليه كلمات ف. إ. ايليتش الذي اكد على ان الحكومة السوفييتية ترى بأن الصراع الحتمي بين دول النظامين المتناقضين يجب الا يتسم بطابع عسكري او حربي وانما بطابع المباراة السلمية التي لا تلغي، وانما تفترض تطور التعاون والصراع في نفس الوقت بين هذه الدول في مختلف مجالات العلاقات الدولية.

ومن الجدير ذكره بان الدول الرأسمالية الاساسية رفضت اقامة العلاقات مع الدولة السوفييتية على اساس مبدأ التعايش السلمي بين دول النظامين، ظنا انها بذلك لا تستطيع القضاء على النظام الاجتماعي الجديد فقد نظمت حصار الدولة السوفييتية والتدخل العسكري وغيره من الاعمال العدوانية ضد هذه الدولة الفتية. الا ان الحياة اجبرت الدول الرأسمالية في نهاية المطاف على الاعتراف بالدولة السوفييتية ونظامها الاجتماعي الجديد وعقد الاتفاقيات الدولية معها.

قدمت ثورة اكتوبر مبدأ قانون دولي هام اخر في مرسوم السلام ـ مبدأ حظر الحرب العدوانية واعتبارها جريمة. لقد ثبت هذا المبدأ بصورة عامة في اتفاقيات روسيا السوفييتية مع ايران وافغانستان وتركيا عام ١٩٢١.

ورغم ان الاتحاد السوفييتي لم يشارك في اعداد واتخاذ مشروع اتفاقية المساعدة المتبادلة التي اقرتها عصبة الامم عام ١٩٢٣، ولم يشارك في الاعلان الخاص بالحروب العدوانية الذي اتخذته ايضا عصبة الامم عام ١٩٢٧ نظرا لان روسيا السوفييتية لم تكن عضوا في هذه المنظمة الدولية، الا ان اهداف مرسوم السلام المتعلقة بحظر الحرب العدوانية واعتبارها جريمة لاقت صداها في هذه الوثائق.

لم تشارك الحكومة السوفييتية ايضا في اعداد اتفاقية باريس لعام ١٩٢٨ التي اعتبرت اول اتفاقية جماعية دولية تحظر الحروب العدوانية الا ان الدولة السوفييتية وحقيقة ظهورها ساعدا في نمو قوى السلام والتقدم والتي تقدمت ودافعت عن افكار حظر الحرب العدوانية، لعبت دورا كبيرا في تشكيل هذا المبدأ الهام.

وخلال نضالها من اجل السلام سعت الدولة السوفييتية لتفعيل، قدر المستطاع، القاعدة القانونية المثبتة في اتفاقية ١٩٢٨ بشأن حظر الحرب العدوانية. ولتحقيق هذا الغرض، عرضت الدولة السوفييتية على مؤتمر نزع السلاح لعام ١٩٣٣ مشروعا حول تعريف العدوان. وقد اتخذت اللجنة الخاصة بمسائل الامن المنبثقة عن اللجنة العامة للمؤتمر التعريف السوفييتي للعدوان مع بعض التغييرات. الا ان هذا التعريف لاقى المعارضة الشديدة من قبل ممثلي المانيا واليابان وبريطانيا، وبالنتيجة لم يقر المؤتمر الاقتراح السوفييتي. ولكن بفضل جهود الاتحاد السوفييتي، وجد تعريف العدوان تثبيته التعاقدي بالشكل الذي اتخذته اللجنة في ثلاثة اتفاقيات عقدها الاتحاد السوفييتي في تموز عام ١٩٣٣ مع الدول المجاورة. وقد اتخذ تعريف العدوان بفضل الجهود السوفييتية فقط عام ١٩٧٤ بواسطة الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة.

وهكذا فبفضل النضال الحازم للاتحاد السوفييتي وسائر القوى التقدمية قام القانون الدولي حتى قبل الحرب العالمية الثانية بخطوات هامة الى الامام على طريق تطوره وتكامله. وقد تجلى ذلك في حظر الحرب العدوانية واعتبارها جريمة دولية وفي ظهور مبدأ حل الخلافات الدولية بالطرق السلمية، والاعتراف بشكل او بآخر بالتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة. والاعتراف بمبدأ المساواة وحق الشعوب في تقرير المصير.

من اعلام الفكر العربي

● بقلم: سعيد جودة السحار وريشة: جمال قطب





قاسم امين (١٨٦٥ ـ ١٩٠٨)

● كاتب عربي، ومحدث لبق، وقاص مبدع.

ولد من اصل كردي ببلدة طرة من ضواحي القاهرة، ونشأ بالاسكندرية وتعلم في مدارسها. ثم حضر الى القاهرة والتحق بالازهر حيث درس الفقه والحديث والتصوف، ثم سافر الى فرنسا حيث درس القانون في جامعة مونبيلييه وحصل منها على شهادة البكالوريوس.

وفي اثناء حياته في فرنسا تأثر بما رآه هناك من حرية المرأة، وبلوغها درجة عالية من التعليم في المدارس والجامعات، ومشاركتها الرجل في الحياة العامة. فلما عاد الى مصر عمل في النيابة والقضاء. واتصل بالكثير من رجالات مصر في ذلك الوقت مثل جمال الدين الافغاني والشيخ محمد عبده وسعد زغلول وغيرهم. وتتلمذ بعض الوقت على جمال الدين ومحمد عبده. واضطلع بالدفاع عن قضية المرأة العربية، فدعا في كتابه الاول «تحرير المرأة» (١٨٩٩) الى سفورها، ونيلها حظها من التعليم ومشاركتها الرجل في الحياة العامة.

وما أن صدر الكتاب حتى قوبل بعاصفة شديدة من النقد والتجريح والاستهجان، وعارضه الكثيرون من رجال الفكر المحافظين الذين يتمسكون بالتقاليد الموروثة والذين يرون في دعوته معول هدم يقوض اركان البيت المصري.

فانبرى قاسم امين للرد عليهم في كتابه الثاني «المرأة الجديدة» (١٩٠٦) فأثارت اراؤه التقدمية جدلا عنيفا، ظهر على صفحات الجرائد والمجلات في صورة مقالات ومساجلات ومناقشات.

ويعتمد اسلوب قاسم امين على الحجة القوية والاقناع الهادئ، وليس على الاسلوب الخطابي او المبالغة في التعبير.

الفنان السوفييتي طاهر صلاحوف.. لهجة خاصة في التحاور مع الواقع

● لمع اسم الفنان طاهر صلاحوف في عام ١٩٥٧ عندما تخرج من معهد «سوريكوف» للفنون التشكيلية في موسكو. ففي ذلك العام عرضت لوحته «بعد العمل» (٣٦٨ على ١٦٥) في معرض خاص للخريجين من معاهد الفن التشكيلي في الاتحاد السوفييتي. وقد استقطبت اللوحة على الفور اهتمام النقاد والجمهور على السواء. ان ديناميكية الخطوط المتناغمة والتكوين المدروس والنفسية المتفائلة، كل ذلك عبر عنه الفنان بطريقة لافتة للنظر في اللوحة الكبيرة الحجم والتي تدل على عبقرية الابداع الذي اكدته الاعمال اللاحقة لطاهر صلاحوف.

وهكذا ظهر صلاحوف كفنان في نهاية الخمسينات وبداية الستينات. وقد اعتبره النقاد ممثلا لمرحلة الستينات وللجيل الجديد من الفنانين السوفييت الذين طرحوا سلسلة من الاجتهادات في اللغة التشكيلية السوفييتية.

ولاعطاء فكرة عن الاساليب المتنوعة والاصالة الفنية. يكفي ان نذكر اسماء: اندروبوف، زيلينسكي، كورجيف، نيكويوف، الاخوة سمولين، سافيتسكي، فيكتور ايفانوف، كلوتشيف، زاريتش.

لقد كان في الستينات جزءا لا يتجزأ من الاصداء الاجتماعية القوية لذلك العقد، الذي امتلك طموحا جماليا موازيا للحقائق الواقعية الجديدة التي استهدفت اعلاء القيمة الجوهرية للفرد. ولهذه الغاية كذلك فقد تضافرت جهود الادباء والمسرحيين والسينمائيين، ضد الضحالة والحكمة الكاذبة والاتجاهات المثالية..

ويمكن الاضافة مباشرة بأن اولئك الفنانين يعتبرون امتدادا منطقيا للمسيرة المتشعبة للفن الاشتراكي.

لقد استفاد فنانو الستينات من افضل الانجازات الابداعية للعشرينات والثلاثينات وكذلك من بعض الفنانين الروس في مطلع القرن.

لقد كان فنانو الستينات قريبين من التقاليد الابداعية للرسامين الروس والسوفييت من امثال بتروف فودكين، كانتشالوفسكي، كوزنيتسوف، ساريان، دينيكا، وعدد آخر من المشاهير.

وقد تميز طاهر صلاحوف، بأنه امتلك منذ البداية وجهة نظره الخاصة في مجالي الشكل والمضمون. وعند التدقيق في مصادر إلهامه، فان الدلائل تشير لابداعات الكسندر دينيكا وبافل كورين.

ولد طاهر صلاحوف وترعرع في مدينة باكو، عاصمة اذربيجان السوفييتية وبعد ان تخرج من معهد «سوريكوف» في موسكو عاد لمدينته الاصلية، حيث استلهم مواضيعه الاساسية من الحياة اليومية في باكو. وكانت اولى لوحاته «قطار الصباح» (١٥٨ على ٢٠٠ ـ ١٩٥٨) و«عامل النفط» (٨٠ على ٨٠ ـ ١٩٥٩) المضمختان بأنفاس الكدح المقترن بمشاعر الاصرار. وكان طبيعيا أن تعرض هاتان اللوحتان في معرض عموم الاتحاد السوفييتي وان تنالا اعجاب الجمهور والصحافة.

لقد استولى على تفكير صلاحوف موضوع العامل الكادح او المنتج، الامر الذي تطلب منه اقامة صلات ثابتة مع الناس العاديين، ودراسة مجالات الحياة في حقول البترول في بحر الخزر. وقد طبع عمله في الستينات بميسم البحث المتمهل والمتواصل عن الحلول التشكيلية والايديولوجية التي تؤهل الفنان لتقديم اعمال مقنعة للناس من حوله وقادرة على عكس رومانسية الحياة اليومية بتنوعاتها وتعدد اشكالها.

ان باليتة الوانه الكثيفة تبدو وكأنها تؤكد مشاعره الداخلية التي انعكست عبر شهامة ورجولة «عمال التصليح» (٣٢٠ على ٢٠٠ ـ ١٩٦٠)، حيث وهب الفنان كل عامل في اللوحة نفسية متميزة. لقد اضاف الفنان، على الالوان الباردة في اللوحة، ضربات من اللون الاحمر حددت الخطوط الخارجية للعامل بعد يوم عمل صعب.

لقد دفعت هذه اللوحة الى الامام الاسس الجديرة بالابداع: رسم الناس، الشعب، بعيدا عن البطولة المزيفة، وبطريقة تعكس انغماس الفنان بالحدث المعني وارتباطه بوضوح مع العصر الذي يعيش فيه.

ان بناة الحياة دائمو الحضور وبوجوه عمالية صريحة في لوحة «البراد» (١٩٦٣)، وفي قامات النساء المنتظرات عودة ازواجهن، «نساء ارشيرون» (٢٦٣ على ٢٦٣ ـ ١٩٦٧) حيث تتواصل الروح البطولية للشعب الذي يواجه القوة البدائية للطبيعة.

وفي لوحة «الرجل الجديد في البحر» (١٩٧٠) تندمج مواجهة المخاطر بفرحة القيام بالواجب.

ولم يصور صلاحوف ابدا اناسا يسترخون في بيوتهم او في اماكن عامة.

وتعتبر بورتريت الموسيقار كارا كارايف (٢٠٣ على ٢٢١ ـ ١٩٦٠)، لوحة ملحمية لان الفنان جعلها تواكب عملية الخلق والابداع المرتبط بالقيم الادبية والمعنوية والاخلاقية لشخصية بارزة في عالم الموسيقى، تتميز بحساسية مرهفة ومعارف جمة وطبع ابداعي قوي. وفي كل ذلك يظهر ذكاء صلاحوف الذي اقتصرت خطته اللونية المختصرة على تبادل الالوان البيضاء، والسوداء، والاساسية، التي اغرقت الموسيقار في اللوحة بين امواج التوحد والعمل الموسيقي.



● «نساء أبشيرون ينتظرن عودة رجالهن من البحر» لطاهر صلاحوف ●

وفي اللوحة تظهر الملامح الابداعية عند كارا كارايف وعبقريته الخالدة وصفاته المتماثلة مع مواهب المؤلف الموسيقي ديميتري شوستاكوفيتش الذي رسم له صلاحوف بورتريتا بين عامي ٧١ و ١٩٧٦ (١٣٦ على ١١٥). ويظهر في هذه البورتريت التناقض بين التصميم الجسدي والاضاءة الروحية المكثفة في درامية غير عادية. وقد اتبع صلاحوف في عمله هذا التقاليد السيكولوجية التي لجأ اليها العديد من الفنانين الروس مقترنة بالخلق المنتصر على عوامل الفناء.

الانسان يحيا نتيجة ابداعه وقدرته على الخلق. هذه كانت رسالة صلاحوف المحيطة المفعمة بالتغيرات العظيمة والمفاجئة وبالانجازات ومشاكل البحث والتجديد. وقد انسحب كل ذلك على المرونة التي ابداها في لوحاته: «حمام ابشيرون القديم» (١٩٧٨)، «صباح مشمس» (١٩٧٨)، «المد المرتفع في بحر الخزر» (٨٩ على ٦٠ ـ ١٩٧٨)، و«بورتريت ام الفنان» (١٠٠ على ٩٠ ـ ١٩٨٢).

لقد اتجهت الوان صلاحوف نحو النعومة واصبحت اكثر شفافية، والحدود الخارجية للاشخاص في اللوحات اقل بروزا والفضاء اكثر رحابة واتقانا. ومع ذلك فقد واصل صلاحوف البحث والتفتيش عن الاجابات التشكيلية في جهوده الابداعية.

وبالاضافة لنشاطه في مجال الرسم، فقد عرف صلاحوف بقدرته في مجال الغرافيك: الالوان المائية، الباستيل، والغواش. وكذلك فقد لمع اسمه في مجال الديكور المسرحي لشكسبير «انطونيو وكليوبترا» (١٩٦٤) واوبرا «حجي بيكوف» المسماة كور اوغلي (١٩٧٥) الخ...

ان نظرة صلاحوف الاصيلة للحياة تشع عبر جميع اعماله. وقد ظهر ميله للكد والتعمق والاستنتاج والوضوح والجرأة وبعده عن الشكليات وسعيه من اجل الارتقاء والتكامل التشكيلي والتعبير الملحمي والسطوع في التكوينات الابداعية.

وعلى الرغم من انتماء صلاحوف لجيل الستينات كفنان وكشخصية اجتماعية، الا انه ينتمي كذلك لزماننا الراهن، كما تحمل اعماله معالم المستقبل القادم. وان انتسابه للفن التشكيلي السوفييتي قد برره الفنان بكل جدارة.

وصلاحوف الان رئيس اتحاد الفنانين السوفييت وعضو اكاديمية الفنون التشكيلية السوفييتية، وعضو في «الجمعية الدولية للفنون التشكيلية».

(عربها عن الانكليزية الفنان كريم دباح)



● الفنان السوفييتي طاهر صلاحوف، رئيس اتحاد الفنانين في الاتحاد السوفييتي يصافح رئيس رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين بعيد التوقيع على اتفاقية التعاون الفني بين البلدين ●

(تصوير مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

طاهر صلاحوف في سطور

□ ولد في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٨.

□ تخرج من معهد «سوريكوف» للفنون في موسكو عام ١٩٥١.

□ عرض وشارك في عشرات المعارض في الاتحاد السوفييتي وفي طوكيو وبروكسل وهلسينكي وصوفيا وبراغ ومدريد.

□ عضو البرلمان السوفييتي ورئاسة اكاديمية الفنون السوفييتية ومجلس السلام السوفييتي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاذربيجاني.

□ عضو رئاسة جمعية الفنون العالمية في باريس ١٩٧٦.

□ حاز على لقب فنان الشعب السوفييتي عام ١٩٧٣ ولقب بروفيسور في الفن في نفس العام.

□ حاز على الميدالية الفضية لاكاديمية الفنون السوفييتية وميدالية ثورة اكتوبر ووسام ثورة اكتوبر والوسام الذهبي باسم الفنان م.ب.غريكوف، ووسام الصداقة بين الشعوب.

□ رئيس اتحاد الفنانين السوفييت.

● من اقوال الفنان السوفييتي صلاحوف اثناء توقيع اتفاقية التعاون بين اتحاد الفنانين السوفييت ورابطة التشكيليين الفلسطينيين الذي جرى في القدس في اخريات الشهر الماضي ●

ـ لقد اعلنا تضامننا منذ زمن طويل مع نضال الشعب الفلسطيني في سبيل الاستقلال وتقرير المصير. وعمل المثقفون السوفييت في هذا الخط تجاه كل الشعوب الاخرى ايضا... ان الصداقة مع رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين هي ضرورة ملحة ويسعدنا ايجادها وتطويرها في المستقبل.. ان الثقافة القديمة والمعاصرة للشعب الفلسطيني كانت تنبع من المشاعر الصميمة للشعب».

● من اقوال الفنان سليمان منصور ●

ـ «نحن سعيدون بان نكون اول من يوقع اتفاقية تعاون مشترك مع شعب صديق... ان توقيع هذه الاتفاقية لحدث هام في المجالات الفنية كافة، وسوف يفتح المجال لفنانينا الاطلاع على الانتاج الفني لفنانين نكن لهم الاحترام والتقدير العالميين».

في الطريق اليك

● تلعب الاعلانات التجارية، لا شك، دورا ايجابيا في الترويج للسلع الانتاجية وحث المستهلك على اقتنائها عن طريق تبيان مآثرها وحسناتها. ولكن ما تفتق عن اذهان منتجي احدى شرك السيارات الالمانية فاق كل تصور. فقد ارسلوا مؤخرا طاقم تصوير مع آخر طراز لشركتهم الى مدينة ملاهي بغرض تصوير فيلم دعائي غرائبي منقطع النظير، غير آبهين بالتكاليف المترتبة عن هذه المغامرة..
في الصورة اعلاه السيارة المحتفى بها تشق طريقها على «مسار الرعب» في مدينة الملاهي.
(صورة من «و.ص.ف»)

الجديد في العلم

ابتكار جهاز يتيح للمكفوفين «مشاهدة» الافلام السينمائية!!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تمكن مكفوفون من «مشاهدة» الفيلم الاخير للمخرج الامريكي ستيفن سبيلبرغ «انديانا جونس والحملة الاخيرة» في الصالة الاوروبية الوحيدة المجهزة بنظام «اوديوفيجن» الامريكي الذي يسمح لضعيفي البصر او للمكفوفين بمتابعة الافلام والعروض بفضل تعليق صوتي يصف بالتفصيل ما يجري على الشاشة.

وجرى العرض للمرة الاولى في مركز «بلانيت ماجيك» («الكوكب السحري») الترفيهي الجديد وسط باريس الذي يفتح ابوابه رسميا في الرابع من كانون الاول المقبل.

وكان الاستاذ في مدرسة «الفن الخلاق» في سان فرنسيسكو، غريغوري فرايزر، ابتكر جهاز «اوديوفيجن» («الرؤيا المسموعة»). وعميد المدرسة المذكورة هو اوغست كوبولا شقيق المخرج الامريكي الشهير فرنسيس كوبولا.

ووزعت على المكفوفين في هذا العرض الاول الات بث تعمل باشعة ما تحت الحمراء استمعوا بفضلها الى تسجيل مسبق اضيف على الشريط الصوتي الاصلي للفيلم.

وكل اهمية هذا الجهاز تكمن في فن الوصف. ومطلوب من المعلقين أن لا يقطعوا الحوارات او يقوموا بالايحاء بعواطف او انفعالات، أي أن ينجحوا بمعنى آخر في جعل التعليق طبيعيا وكأنه غير موجود.

وتطلب اعداد النص لفيلم «انديانا جونس..» شهرا كاملا وتلقى من اجله طالبان فرنسيان تدريبا خاصا في سان فرنسيسكو.

وستثبت الات البث بالمقاعد في صالة السينما المجهزة بالالة الجديدة. واشتركت جمعية «فالانتين هوي» الفرنسية التي تنشط من اجل جعل الثقافة في متناول المكفوفين في اعداد هذه الصالة وتأمل في ان تتمكن من جعل صالات اخرى تهتم بجهاز «اوديوفيجن».

"الاتحاد" قبل ربع قرن

هذا ايضا مجلس؟

● احتفلت السلطة باقامة مجلس محلي في عين ماهل بغياب اهالي عين ماهل.. وقد تألف المجلس من نزار الناشف قائمقام الناصرة، رئيسا، وعضوية داڤيد زخريا وجورج كتيلي (موظف وزارة العمل) وحسان ياسين مدير المدرسة. وهذا او مجلس محلي من نوعه.. فأعضاؤه موظفون يعيشون خارج القرية، وقد فرضوا فرضا على الاهالي..

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

- مسيرة الاتحاد السوفييتي الرائعة في تأييد حركة التحرر ـ بقلم: اميل توما.
- ازدهار قومية البوريات في ظل الاشتراكية ـ بقلم: جمال موسى.
- فلكادين يخاطب الله ـ بقلم: الكاتب البلغاري بوردان يوفكوف.
- في الذكرى الثامنة للمذبحة.. حذار ـ شعر: عصام العباسي.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١١/٦)

حكايات من تراثنا العربي

عِظَة خادم

● لما نزل الطاعون في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان هرب عبد الملك منه، فركب ليلا واصطحب غلاما معه، وكان يغلبه النوم على دابته، فقال للغلام: حدثني.

فقال الغلام: ومن انا حتى احدثك؟

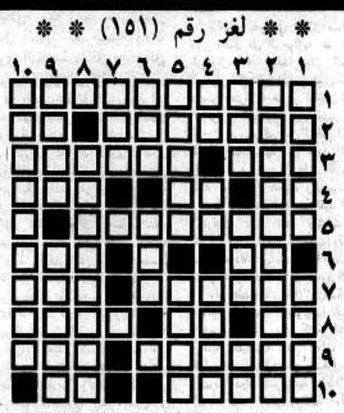
فقال: على كل حال حدث حديثا سمعته.

فقال: بلغني ان ثعلبا خدم اسدا ليحميه ويمنعه ممن يريده فكان يحميه. فرأى الثعلب عقابا، فلجأ الى الاسد فأقعده على ظهره. فانقض العقاب واختطفه، فصاح الثعلب: يا أبا الحارث! أغثني واذكر عهدك لي. فقال الاسد: انما أقدر على اغاثتك من اهل الارض واما اهل السماء فلا سبيل اليهم.

فقال عبد الملك: وعظتني واحسنت، فعد بنا الى دمشق، فلا مفر من القضاء!

كلمات متقاطعة

* * لغز رقم (١٥١) * *



● اعداد: صالح حافظ مريد ـ كفر كنا ●

افقي:

١ ـ شاعر سوفييتي شهير
٢ ـ دولة اشتراكية ـ متماثلان
٣ ـ هامة ـ عيشي (معكوسة)
٤ ـ ضمير ـ نعم (بالانجليزية) ـ علم مؤنث (معكوسة)
٥ ـ عاصمة اوروبية
٦ ـ حل ـ مفرح
٧ ـ مرفأ وخليج ايطالي ـ صاح
٨ ـ نقيض (معكوسة) ـ ساد ـ خلفا
٩ ـ مدينة ايرانية ـ سلت
١٠ ـ خصمي ـ متشابهان

عمودي:

١ ـ الاسم الثاني لمؤسس النظرية الشيوعية ـ كذبت (معكوسة)
٢ ـ كلمة عربية دارت على ألسن جميع الشعوب
٣ ـ يلمس ـ جحر ـ اداة نصب
٤ ـ متماثلان ـ اداة نصب (معكوسة) ـ نرجع
٥ ـ من اماكن العبادة ـ امل ورجاء
٦ ـ مصيبة ـ حرف مكرر
٧ ـ من احرف الهجاء
٨ ـ اغنية لام كلثوم
٩ ـ الاسم الاول لصاحب «راس المال» ـ يسكتا (معكوسة)
١٠ ـ قائد فلسطيني

* حل لغز رقم (١٥٠) *

افقي:

١ ـ جورباتشوف
٢ ـ معالم ـ نبيل
٣ ـ براس ـ ثو ـ فج
٤ ـ مخ ـ بع
٥ ـ عدا ـ نبه ـ أن
٦ ـ ثور
٧ ـ المنصورة
٨ ـ دا ـ فدوى
٩ ـ بنت جبيل
١٠ ـ المنيا
١١ ـ كوستاريكا

عمودي:

١ ـ جميل عواد ـ ألك
٢ ـ وعر ـ ل ا ب ل و
٣ ـ رأى ـ نمس
٤ ـ بلسم ـ رن ـ ت ن ت
٥ ـ ام ـ خنوص ـ ج ي أ
٦ ـ وثب ـ بار
٧ ـ شنودة ـ بقر
٨ ـ بو ـ هدل
٩ ـ فيفيان ـ أ أ
١٠ ـ نعجل ـ سار

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ١٩٨٩/١١/٨

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ الحلقة الثانية عشرة من مسلسل الرسوم المتحركة «بيل وسيبستيان»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الادبي «ابداع»، يتضمن لقاء مع الشاعر شكيب جهشان
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ البرنامج السينمائي «شيء ما من الافلام»
٢٠,٣٠ ـ برنامج وثائقي عن وسائط النقل والسياقة الصحيحة
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢,١٠ ـ الفيلم الامريكي «سرغينت يورك»، بطولة غاري كوبر ومن اخراج هوارد هوكس
٠٠,٢٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,٣٥ ـ برنامج الغناء الغربي «نادي الجاز»
٠٠,٥٥ ـ انتهاء الارسال

* اجمل باقة ورد *

الى الاخ المحامي حمدالله خديجة وخطيبته سناء بالخطوبة. الف مبروك و«العقبى للفرحة التامة».
اخوك عبدالله ونادية والاولاد

طفلة واسمها ولاء

● زجلية: راجح السلفيتي ●

[illegible] لا بنبهش ولا بنحوش
[illegible] الضم من ريش الطاووس
[illegible] مثل اللعبة النفيسه
[illegible] مثل شمع لكنيسه
[illegible] بنت (وائل حجازي)
[illegible] عم ترضع عالقزازه
[illegible] طويل وشعره أشقر
[illegible] وفرع جفنه وما فكر
[illegible] وعرش كأنه عنبر
[illegible] بغير المغاره والحروب
[illegible] بقولوا ومن غير كروب
[illegible] تصوروها مولوتوف
[illegible] معها سيخ بتنبيح صوب
[illegible] ويسطل من خوفه يشروب
[illegible] ويقول معها كلاشنكوف
[illegible] والطهر والبراءه
[illegible] بين الجد والبناءه
[illegible] الشفطرس فوق العباده
[illegible] ولعبة نار بسهاده
[illegible] وبكرت هالشغلة لغبه
[illegible] وريس هالرتبه
[illegible] تنسال حدا غيره
[illegible] ما بقدر على تكسيره
[illegible] بقوله تسير صغيره
[illegible] بنوبها طفلي والجبر
[illegible] قرنه في عكا تكسر

● عن انفس النفيس ـ ابن الخطّاف ـ وادي عارة ●

● من رائع شعر الشاعر الامير امرؤ القيس يصف محاسن محبوبته وصديقته، وهو من بديع الشعر قبل الاسلام، في معلقته الطويلة:

مُهَفْهَفَةٌ بيضاءُ غيرُ مُفاضةٍ ... ترائبها مصقولةٌ كالسَّجَنْجَلِ (١)
كبكرِ المقاناة البياض بصُفرةٍ ... غذاها نميرُ الماء غيرُ المحلَّلِ (٢)
تَصُدُّ وتبدي عن أسيلٍ وتتقي ... بناظرةٍ من وَحْشِ وَجْرَةَ مُطفِلِ (٣)
وجيدٍ كجيدِ الريم ليس بفاحش ... ـ إذا هي نصَّتهُ ـ ولا بمعطَّلِ (٤)
وفرعٍ يزينُ المَتْنَ أسودَ فاحمٍ ... أثيثٍ كقِنْوِ النخلة المُتعثْكِلِ (٥)
غدائره مستشزرات الى العلى ... تضلُّ المداري في مثنًى ومرسلِ (٦)
وكشحٍ لطيفٍ كالجديلِ مخصَّرٍ ... وساقٍ كأنبوب السقي المذلَّلِ (٧)
وتُضحي فتيتُ المسك فوق فراشها ... نؤومُ الضحى لم تنتطِقْ عن تفضُّلِ (٨)
وتعطو برَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنه ... أساريع ظبي أو مساويكُ إسْحِلِ (٩)
تضيء الظلام بالعشاء كأنها ... منارة مُمْسى راهبٍ متبتِّلِ (١٠)
الى مثلها يرنو الحليم صبابةً ... اذا ما اسْبَكَرَّت بين دِرْعٍ ومِجْوَلِ (١١)

بعض المفردات:

١ ـ المهفهفة: اللطيفة الخصر الضامرة البطن. المفاضة: العظيمة البطن المسترخية اللحم. الترائب: ج. تريبة وهي موضع القلادة من الصدر. السجنجل: المرآة.
٢ ـ البكر: بيض النعام. المقاناة: من قوني: اذا مزج وخولط.
٣ ـ تصد ـ تعرض. أسيل: خد أسيل، طويل ممتد. مطفل: ذات طفل.
٤ ـ الريم: الظبي الابيض الخالص البياض. نصته: رفعته. المعطل: المجرد من الحلي.
٥ ـ الفاحم: الشديد السواد. أثيث: كثير.
٦ ـ الغدائر: جمع غديرة وهي الخصلة من الشعر. مستشزرات: مرفوعات. المداري: الامشاط.
٧ ـ الكشح: من الجسم ما بين السرة ووسط الظهر
٨ ـ تضحي: تدخل في الضحى.
٩ ـ تعطو: تتناول. الرخص: اللين الناعم.
١٠ ـ ممسى: امساء. المتبتل: المنقطع عن الناس للعبادة.
١١ ـ يرنو: يديم النظر. اسبكرت: من الاسبكرار وهو الطول والامتداد.

(عن كتاب «تطور الغزل بين الجاهلية والاسلام» للدكتور شكري فيصل)



● الطفل احمد عمر ابو اسنينة (١٢ عاما) فور اخراجه من غرفة عمليات مستشفى «عالية» في الخليل حيث تم بتر ساقيه ويده اليمنى فيما فقد القدرة على البصر اثر انفجار قنبلة في باحة منزل العائلة في اثناء تناولها الطعام ظهر يوم ١١/٤ الجاري في الخليل. ويذكر ان ثمانية من افراد العائلة اصيبوا جراء الانفجار نفسه. (تصوير: «نوره» ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

رسالة من عرفات الى القيادة السوفييتية حول اخر التطورات في المنطقة

● مصادر صحفية خليجية تتوقع زيارة للرئيس الفلسطيني الى موسكو قبيل قمة العملاقين ●

● تونس ـ اعلنت وكالة «وفا» الفلسطينية في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وجه امس رسالة الى القيادة السوفييتية تتناول «التطورات في المنطقة». ولم تقدم الوكالة ايضاحات اخرى.

وذكرت «وفا» ان الرسالة سلمت الى مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، خلال لقاء عقد بعد ظهر امس مع الزعيم الفلسطيني شارك فيه ممثل المنظمة في تونس حكم بلعاوي.

واضافت الوكالة ان اللقاء تناول، في شكل خاص «الوضع المتفجر في الاراضي المحتلة اثر استمرار القمع الاسرائيلي».

وعلى صعيد اخر ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي ان عرفات سيقوم قريبا بزيارة الى الاتحاد السوفييتي لاجراء مشاورات هامة حول اخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك قبيل لقاء القمة السوفييتية ـ الامريكية المرتقبة.

الامم المتحدة تتبنى قرارا حول اعادة الممتلكات الثقافية الى اصحابها

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، قرارا يحض على اعادة الممتلكات الثقافية الى البلدان التي هي مصدرها، وذلك بغالبية ١٣٩ صوتا وامتناع ١٦ ومن دون معارضة اي صوت.

وامتنعت جميع دول المجموعة الاوروبية عن التصويت باستثناء اليونان المشاركة في وضع هذا القرار، الذي يذكر بقرار وافقت عليه الامم المتحدة سنة ١٩٧٢.

وطلب القرار، على الاخص، من الدول ان تتعاون على اعادة الممتلكات الثقافية الى اصحابها او على اعادتها في حال الحصول عليها بطرق غير شرعية.

وأكد القرار ان عمليات الاعادة هذه «تساهم في تعزيز التعاون الدولي وفي الحفاظ على ازدهار القيم الثقافية العالمية».

ودعا البيان الدول كذلك الى التشديد في قوانينها حول الاعمال الفنية والى ان تتابع مع منظمة «اليونيسكو» وضع جرودات منتظمة بانتاجها الثقافي والى التوقيع على الاتفاق الدولي العام المتعلق بمنع استيراد وتصدير الاعمال الثقافية.

ولتبرير تصويتها على هذا القرار ابرزت اليونان، بشكل خاص، معركتها الطويلة الراهنة مع بريطانيا من اجل استعادة رخامات معبد «البرتينون».

وتوجد هذه الرخامات في المتحف البريطاني منذ سنة ١٨٠٣.

تنفيذا لقرار محكمة العدل الدولية: واشنطن ستعيد الى ايران مبلغ ٥٦٧ مليون دولار

● واشنطن ـ الوكالات ـ ذكر مسؤولون امريكيون، مساء امس الاول (الاثنين)، ان الولايات المتحدة قررت ان تعيد الى ايران مبلغ ٥٦٧ مليون دولار بعد المحادثات التي أجراها المستشار القانوني لوزارة الخارجية، ابراهام صوفير، مع مسؤولين ايرانيين الاسبوع الماضي في لاهاي.

واوضح المسؤولون، الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم، ان هذا القرار لا علاقة له بمصير الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان على يد تنظيمات موالية لايران.

واوضحت متحدثة باسم وزارة الخارجية، سوندرا مكارثي ان محادثات صوفير مع الرسميين الايرانيين تناولت فقط الشكاوى التي تقدمت بها كل من الولايات المتحدة وايران.

وكان المسؤول في مكتب الرئاسة الايرانية أعلن، الاحد الماضي، لوكالة الانباء الايرانية الرسمية، ان الولايات المتحدة «قبلت ان تدفع مبلغ ٥٧٠ مليون دولار الى ايران بعد حكم اصدرته محكمة لاهاي الدولية بشأن مطالب ايران من الحكومة والبنوك الامريكية». واستنادا الى المصدر نفسه فان الولايات المتحدة التزمت بدفع هذا المبلغ خلال شهر تشرين الثاني الجاري.

وكانت كل من ايران والولايات المتحدة تقدمت بحوالي ٣٧٨٠ شكوى تتناول مطالب الحكومتين والمؤسسات الايرانية والامريكية بشأن التعويضات بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٠.

اعدام ٤ ايرانيين بتهمة التجسس

● طهران ـ نقلت وكالة الانباء الايرانية عن مصدر في وزارة الاعلام ـ ان اربعة ايرانيين متهمين بالتجسس لصلحة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه» اعدموا شنقا يوم السبت الأخير في طهران.

واضافت الوكالة ان «الجواسيس» الاربعة الذين مثلوا امام محكمة عسكرية نقلوا معلومات هامة جدا الى الـ «سي. اي. ايه» خلال الحرب التي شنها الامريكيون على ايران لدعم العراق واستخدمت هذه المعلومات لارتكاب اعمال ارهابية في ايران».

واتهم المسؤول واشنطن بـ «متابعة تدخلاتها ونشاطاتها المعادية للجمهورية الاسلامية».

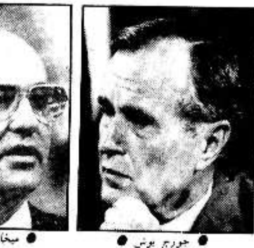
واوضحت الوكالة الايرانية ان هذه الاعدامات تزامنت مع الاحتفال بالذكرى العاشرة لقيام طلاب ايرانيين باحتلال السفارة الامريكية في طهران في الرابع من تشرين الثاني العام ١٩٧٩.

شهداء الانتفاضة

● الشهيد عبد الله مصطفى طه ابو صفية (من بيت سيرا ـ رام الله)، استشهد يوم ٨٩/١٠/١٢. وقد شهد احد الضباط بان مستوطنا هو الذي قتله. (مكتب ـ «الاتحاد» ـ القدس)

مع الاحداث

تعميق التعاون السوفييتي ـ الامريكي ومناخ الوفاق الدولي



● جورج بوش ● ● ميخائيل غورباتشوف ●

□ أعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، امس الاول، ان اللقاء القريب المقبل بين الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي جورج بوش هو «لقاء هام جدا ومن الصعب جدا المبالغة في اهميته».

وقال شفاردنادزة، في تصريح وزعته وكالة «تاس» السوفييتية، ان اللقاء القريب بين الزعيمين سوف يضع الاسس للقاء القمة في العام القادم في واشنطن التي سترسم صورة مستقبلية بعيدة المدى للعلاقات بين الدولتين، للعلاقات بين النظامين الاشتراكي والرأسمالي ولصورة العلاقات الدولية عموما والانسانية على اعتاب الانتقال للالف الثالث.

ومع هذا ـ قال شفاردنادزة ـ فان اللقاء القريب، ايضا، سوف يعالج قضايا ملحة من أبرزها تسريع الوفاق الدولي وابعاد شبح الحرب وتخفيف وطأة سباق التسلح وتسريع حل «النزعات الاقليمية» التي «تزعج وتربك كل جو الوفاق العالمي».

وقال وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ان هناك حدثا تاريخيا هاما جرى في الاسبوع الماضي لم تنتبه اليه اجهزة الاعلام بالشكل الكافي وهو مبادرة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، بشكل مشترك لاول مرة، منذ ٤١ عاما، باقتراح تفصيلي لتعزيز السلام العالمي، وقال: «ان هذه المبادرة المشتركة تهدف لتعزيز مكانة وهيبة منظمة هيئة الامم المتحدة في كل المجالات. وهذه المبادرة هي ثمرة التغييرات الايجابية في العلاقات بين الدولتين العظميين وفي التطور العالمي عموما.

ان هذه الصورة للعلاقات بين موسكو وواشنطن، للعلاقات بين المعسكرين عموما تؤكد ان الوفاق ليس حالة مزاجية بل تطورا موضوعيا عميقا، على ضوء إخطار الحرب وسباق التسلح المهلك اقتصاديا واجتماعيا ناهيك عن ان حربا عالمية جديدة قادرة على تصفية كوكبنا و«تصفية الحياة فوقه، بل ان العلماء يؤكدون ان الطاقة التدميرية للسلاح المخزون قادرة على تصفية عدة كواكب مثل كوكبنا.

في اطار هذه الصورة الجديدة لعالمنا نتفاءل بان قوة هذا التطور العالمي العاصف والفعال، بالتحالف مع الانتفاضة الفلسطينية وتضامن دول العالم وشعوبها معها، وبالتحالف مع قوى السلام في اسرائيل، سوف تفعل مفعولها لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وواقعيا ودائما. واما مجانين الحرب والتوسع وجنون الغطرسة العسكرية في سدة الحكم فهم يقفون ضد التيار ويقينا أن التيار اقوى منهم ومن مشاريعهم الجنونية الخطيرة.

أخبار من دولة فلسطين المحتلة

استجابة لالتماس قدمته ف. لانغر:

المحكمة العليا تمنع القائد العسكري، مؤقتا، من طرد ام واولادها الثلاثة الى الاردن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا، في الفاتح من الشهر الجاري، امرا احترازيا منعت بموجبه قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة من تنفيذ قراره القاضي بوجوب مغادرة السيدة الهام حسن ابو هام واولادها الثلاثة من الاراضي المحتلة وعودتها الى الاردن، مسقط رأسها.

وجاء اصدار الامر تلبية للالتماس الذي تقدمت به المحامية فيليتسيا لانغر للمحكمة باسم السيدة الهام وزوجها عدنان محمد سلوادة من قرية دوما، قضاء نابلس. وطالبت لانغر ايضا اصدار امر احترازي اخر ضد قائد الجيش ليشرح امامها تراجعه عن استجابته لطلب الملتمسين للم الشمل وتمكين السيدة الهام من العيش واولادها مع زوجها في قرية دوما، كل ذلك بعد ان كانت السلطات المختصة وافقت على طلب الزوجة، من مدينة الزرقاء في الاردن، الالتحاق بزوجها في قرية دوما.

وتتلخص حيثيات القضية، كما سردتها المحامية لانغر في طلب الالتماس المقدم للمحكمة، ان الادارة المدنية «في قضاء نابلس ابلغت مختار قرية دوما موافقتها على لم شمل العائلتين مما حدا بالزوجة لبيع جميع ممتلكاتها في الاردن وقدمت مع اولادها الى قرية دوما والتحقت بزوجها. ثم تقدمت بطلب الى «الادارة المدنية» لتمديد مكوثها ففوجئت «بالرفض» لمشكلة لا يمكن الافصاح عنها»، كما قيل لها.

وبعد مراجعات عديدة مددت اجازة المكوث مرتين الى ان تم ابلاغ الزوجة بان عليها مغادرة المناطق المحتلة والعودة الى الاردن في موعد اقصاه الثامن من الشهر الجاري.

وتتابع المحامية لانغر ان الملتمسين يرون في القرار عشوائيا وغير منطقي اتخذ بناء على معايير لا تمت الى الموضوع بصلة وانه قرار غير انساني.

وتعتمد لانغر على سابقة قانونية للمحكمة، عام ١٩٨٢، قضت بأنه بالذات عندما يكون الحديث عن اراضي مدارة في ظل حرب يجب ايلاء حقوق الانسان اهتماما خاصة ومن ضمن ذلك حق العائلات في العيش برفاهية وذلك يتم، في هذه الحالة، بلم شمل العائلات.

وتضيف المحامية، باسم موكليها، ان المشتكى عليه غير قادر على تغيير قرار سابق له بالنسبة للم شمل عائلتيهما خاصة وان الزوجة تصرفت بموجب ذاك القرار ولا مكان لديها للرجوع اليها اذ ان طردها الى الاردن يوازي قذفها الى الشارع.

في يوم وصول ارنس الى طوكيو:

● تتمة من صفحة ١ ●

واعلن مسؤول في وزارة الخارجية «ان حكومتنا تصر على ضرورة واهمية قيام حوار» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان حلا سلميا من دون منظمة التحرير ليس واقعيا.

ومع ذلك فان المراقبين يشكون في ان تتمكن اليابان، التي تنتهج سياسة تبدو مؤيدة للعرب، من ان تقوم باكثر من تكرار المبادىء الثلاثة الاساسية التي تحدد موقفها من المسألة وهي: انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وخاصة اقامة دولة مستقلة والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وكان ارنس اجل زيارته مدة اربع وعشرين ساعة بسبب مناقشة الحكومة الاسرائيلية للصيغة المعدلة لخطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

ومن ابرز المسؤولين اليابانيين الذين سيجري ارنس محادثات معهم رئيس الوزراء، توشيكي كايفو ووزير الخارجية، تارو ناكاياما.

وبالاضافة الى الوضع في الشرق الاوسط فانه من المقرر ان يناقش مسؤولو البلدين العلاقات الثنائية التي تمتاز بتجارة في ذروة توسعها.

ففي خلال اربع سنوات تضاعفت المبادلات التجارية بينهما ثلاث مرات، بحيث ارتفعت من ٣٨٥ مليون دولار سنة ١٩٨٥ الى ١.١ مليار دولار السنة الماضية، من بينها ٦٨٤ مليون دولار قيمة مستوردات اليابان من اسرائيل (استيراد الماس بشكل خاص) مقابل ٤٢٠ مليون دولار قيمة صادراتها الى اسرائيل.

وحسب المصادر الاسرائيلية فان ارنس يمكنه ان يستفيد من هذه الزيارة، وهي الثانية التي يقوم بها وزير خارجية اسرائيلي الى اليابان منذ ١٩٨٥، من اجل المطالبة بتطوير التعاون العلمي والتقني.

وسيجتمع ارنس، ايضا، في اثناء زيارته مع رئيس جمعية ارباب العمل اليابانية، أشيرو سيتو، مع الامين العام للحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم، ايشيرو اوزاوا.

وتأتي زيارة ارنس ردا على الزيارة التي قام بها الى اسرائيل في حزيران ١٩٨٨ وزير الخارجية الياباني انذاك، سوزوكي اونو.

* في الاحتفالات الرسمية بعيد ثورة

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف غورباتشوف «لقد وضعنا نصب اعيننا بعث وتجديد مجتمعنا على المبادىء التي قاد بها لينين الطبقة العاملة وكادحي روسيا الى الثورة. واعتقد باننا نستطيع الان ان نقول اننا بعد السنوات الاول الصعبة اقتنعنا بان خيار اكتوبر هو مبدئي وصحيح وان مثل اكتوبر هي مثلنا».

وتابع الزعيم السوفييتي «ان المواطنين السوفييت يؤيدون البيريسترويكا ومستعدون للسير على طريقها. وان الاشتراكية لم تكشف نفسها بعد كنظام وعندما تتحدث اليوم عن تجديد الاشتراكية نفكر قبل كل شيء بالانسان وبالكشف عن طاقاته وبان على الانسان ان يصبح سيدا حقيقيا للبلاد. وان البيريسترويكا هي اشاعة الدمقراطية والعلانية». وقال «أننا مع الاشتراكية على النمط اللينيني وحسب مفهوم لينين».

وفي الكلمة التي القاها وزير الدفاع السوفييتي، الجنرال ديمتري يازوف، من على منصة ضريح لينين مهنئا فيها القوات المسلحة السوفييتية وشعوب الاتحاد السوفييتي، قال «ان ميزات الوضع الراهن من حياة البلاد هو نمو فاعلية الشعب الاجتماعية والسياسية والانتاجية والتغيير العملي للحياة الاقتصادية والسياسية واستيعاب اشكال وطرق جديدة للعمل الاقتصادي».

واضاف وزير الدفاع السوفييتي «يعلق مئات الملايين من المواطنين السوفييت مصيرهم ومصير مصالحهم ومستقبل البلاد على البرسترويكا. لقد اثارت صدى دوليا عظيما اسس ومبادىء السياسة الخارجية للدولة السوفييتية التي رسخها مؤتمر نواب الشعب السوفييتي تشريعا والتي تتضح بافكار التفكير السياسي الجديد».

وتابع الجنرال يازوف «وانطلاقا من اولوية المصالح الانسانية العامة يوجه الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية جهودهم لدرء وأضعاف خطر الحرب». وقال «ان تخفيض القوات المسلحة من جانب واحد الذي بدأته الدولة السوفييتية وتحويل جزء من الانتاج الحربي الى الانتاج المدني لقيا الاستحسان والتأييد من قبل الشعب السوفييتي والرأي العام العالمي وقادة العديد من الدول وهذا ما يخلق فرصا ملائمة لكبح جماح سباق التسلح وتخفيض النفقات العسكرية وتسوية النزاعات الاقليمية».

هذا وقد رفعت الى جانب الشعارات الرسمية خلال مسيرة الاحتفالات الى الساحة الحمراء في العاصمة السوفييتية، موسكو، شعارات كتبها مواطنون عبروا فيها عن تمنياتهم بنجاح البيريسترويكا كما رفعت، ولاول مرة، رسومات ساخرة وكاريكاتيرية.

واعادت مجموعة من الشباب بالخط الروسي المألوف في الاعوام الاول بعد انتصار الثورة الشعارات التالية: «كامل السلطة لمجالس السوفييتات» و«الارض للفلاحين» و«المصانع للعمال» و«السلام للشعوب».

محاصرة الشجار المؤسف في صفا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاصر الاهالي وحشد من الشخصيات الوطنية من القدس ورام الله، يوم امس (الثلاثاء)، الشجار الذي وقع الليلة قبل الماضية في قرية صفا (رام الله) واودى بحياة الشاب محمد محمود عبد الرحمن الفلنة وعمره (٢٤ عاما) وادى الى اصابة اثنين اخرين بجروح ورضوض مختلفة.

ولوحظ ان راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية زج بعض التنظيمات الفلسطينية في هذا الشجار في محاولة مفضوحة للنيل من وحدة الشعب والمنظمات الفلسطينية حول نهج واحد وموحد.

روبرت دول ينتقد موقف اللوبي اليهودي المعارض لاحياء ذكرى المجزرة ضد الارمن

● واشنطن ـ الوكالات ـ انتقد عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن ولاية كنسكاس روبرت دول (جمهوري) الذي كان وراء قرار احياء ذكرى مجزرة الارمن في ٢٤ نيسان العام ١٩٩٠ التي ارتكبت في بداية القرن في تركيا موقف اللوبي المؤيد لاسرائيل حيال هذا الموضوع.

وقال دول امام مجلس الشيوخ «آسف لعدم تعاطف افراد الجالية اليهودية التي عانت من فظاعات لا توصف نتيجة الابادة النازية مع مشاعر مماثلة للامريكيين من اصل ارمني».

واعرب دول خاصة عن قلقه حيال المعلومات التي اشارت الى تدخل نشط من قبل سفارة اسرائيل في واشنطن من اجل عدم تبني هذا القرار.

لقاء مفتوح مع الفنان جورج ابراهيم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلسلة لقاءات يقوم بها المركز الثقافي العربي (الحكواتي سابقا) في القدس المحتلة بهدف توفير الفرصة للحوار والمناقشة مع عدد من الفنانين والكتاب والمبدعين الفلسطينيين حول مختلف القضايا التي تهم الحركة الثقافية في الارض المحتلة.

وضمن هذه اللقاءات يقوم المركز اليوم الاربعاء، في الساعة الثالثة بعد الظهر بالتقاء الفنان جورج ابراهيم، بابواب مفتوحة للجمهور. ويناقش خلال اللقاء هموم الفنان الفلسطيني ومستقبل سيرته الثقافية الفنية. ويدير اللقاء المدير الاداري للمركز، الناقد محمد البطراوي.

معرض شخصي ثالث للفنانة الفلسطينية المقدسية رحاب النمري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح، يوم امس الثلاثاء، في قاعة المركز الثقافي العربي (الحكواتي) المعرض الشخصي الثالث للفنانة الفلسطينية المقدسية رحاب النمري.

واشتمل على العديد من اللوحات ذات المواضيع المختلفة من مناظر طبيعية، مواضيع سياسية، ربورتريه، الطباعة على القماش، زهور وغيرها.

الجدير بالذكر ان الفنانة رحاب عضو في رابطة الفنانين التشكيليين وهي خريجة كلية الفنون الجميلة في بغداد. تعمل في سلك التعليم وهي تشغل حاليا مركز التوجيه التربوي في مدارس القدس.

ويستمر المعرض حتى يوم الخميس (١١/١٥) الجاري.

* للمرة الاولى منذ ٢٢

● تتمة من صفحة ١ ●

وترى الاوساط السياسية في عمان ان المجلس المقبل ستكون امامه مهمتان رئيسيتان هما: ازالة الاحكام العرفية والمشاركة في وضع الميثاق الوطني، التي سيتيح ظهور احزاب سياسية حظرت منذ العام ١٩٥٧ اي بعد الاطاحة بحكومة سليمان النابلسي الوطنية، وفقط «الاخوان المسلمون» تمتعوا بحرية العمل على الساحة السياسية الاردنية.

وقد القت الحملة الانتخابية بظلالها على المخيمات الفلسطينية ايضا. فرفعت في شوارع المخيمات الثلاثة الرئيسية المحاذية للعاصمة، وهي مخيمات «الحسين» و«الجوفة» و«الوحدات»، كما في العاصمة نفسها، يافطات تحمل اراء وشعارات صريحة للمرشحين.

وتدعو هذه اليافطات الى «تعزيز الدمقراطية» والى «حرية عمل الاحزاب السياسية والنقابات» و«رفع الاحكام العرفية» و«الافراج عن المعتقلين السياسيين».

ومن الصعب، في الواقع، على شخص لا يعرف البلد معرفة جيدة تمييز الحدود بين المدينة والمخيمات في بلد يتداخل السكان الاردنيون والفلسطينيون بعمق وخصوصا في عمان.

الا ان الشعارات الانتخابية تصبح بالتأكيد مسيسة اكثر في المخيمات من غير ان يؤدي ذلك الى احتكاك ظاهر بين انصار مرشحين متنافسين. وتنتشر مكاتب الترويج الانتخابي للمرشحين بجانب بعضها البعض. فالى جانب مكاتب التقدميين تنتشر مكاتب «الحركة الاسلامية» (الاخوان المسلمون).

وعلى الصعيد نفسه فقد اكدت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا، يوم الاربعاء الماضي، حيادها في الانتخابات الاردنية معربة عن املها في عدم اشراكها في الحملة الجارية.

ميتران يهنىء غورباتشوف بعيد ثورة اكتوبر

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ وجه الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، امس الثلاثاء، رسالة تهنئة الى الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بمناسبة الذكرى الـ ٧٢ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى اكد فيها مجددا «الاهمية» التي يعلقها على نجاح الاصلاحات التي بدأها الزعيم السوفييتي.

وقال ميتران في رسالته «في مرحلة التحول الحاسم التي تعيشها اوروبا اليوم اعلق مع مواطني أهمية كبرى على نجاح جهد الاصلاحات الهائل المبذول في بلدكم». واضاف «اني مقتنع بان التعاون الوطيد بين دولتينا سيكون على صورة ما نريده في اوروبا معبرا عن تضامن حقيقي ودائم».

* معوض يبدأ محاولاته لتشكيل حكومة اتحاد وطني

● تتمة من صفحة ١ ●

واعربت الادارة الامريكية عن اسفها الشديد ازاء انتهاك اعوان عون حرمة مقر البطريركية. وقال ريتشارد بوتشر، المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية «اننا نأسف بشدة للمعاملة السيئة التي لقيها البطريرك صفير».

واكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مجددا، امس، دعم فرنسا للرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض وقال ان باريس «ستوفر المساهمة والدعم (له) اذا تم الابقاء على اتجاه استعادة السيادة الكاملة للبنان».

واوضح دوما في اثناء عرضه الموازنة السنوية لوزارته على الجمعية الوطنية ان ذلك يتضمن «رحيل القوات السورية والاسرائيلية».

وصفق اعضاء الجمعية الوطنية لدوما عندما تابع «كيف يمكن للبنان ان يظل لبنان اذا ما ظلت قوات الاحتلال على ارضه».

واشار الوزير، الذي سيتوجه في نهاية الاسبوع الى تونس والقاهرة على رأس مهمة للترويكا الاوروبية مخصصة لمسألة الشرق الاوسط، الا ان هذا الوفد سيعرب «للجميع عن قناعته بان الوقت حان للجلوس الى طاولة».

واوضح وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، في تصريح له ان «هؤلاء الذين سيحاولون تدمير التسوية التاريخية التي تحققت على التو من خلال عمليات مقصودة وغير عقلانية سيتحملون مسؤولية جدية عن النتائج التي لا يمكن تجنبها».

واضاف شفاردنادزة ان «العملية الجارية حاليا لتسوية سلمية هي نتيجة العمليات النشطة للجنة العربية الثلاثية التابعة للجامعة العربية». وتابع ان «تعاون سوريا ودول عربية اخرى بصورة بناءة مع اللجنة لعب دورا مهما».

وقال الوزير السوفييتي في تصريحه ان «النجاح في الشؤون اللبنانية ينعكس على الوضع في الشرق الاوسط ويعزز الجهود الاقليمية والدولية في سبيل تسوية شاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

واكد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان الشعب اللبناني يستطيع الان ان يتطلع الى عودة السلام والهدوء والحياة العادية بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية. ورحب بانتخاب معوض رئيسا جديدا للجمهورية واعادة انتخاب حسين الحسيني رئيسا لمجلس النواب اللبناني.

واضاف دي كوليار ان الانتخابات تعد خطوة مهمة في عملية اعادة بناء المؤسسات الشرعية في الدولة اللبنانية.

واشادت حكومة المانيا الاتحادية بانتخاب معوض رئيسا للجمهورية والحسيني رئيسا لمجلس النواب ورأت وزارة الخارجية ان هذا الحدث المزدوج «يمكن ان يفتح الطريق امام اعادة عمل المؤسسات العامة في البلاد».

واضاف البيان ان المانيا الاتحادية «تعرب عن الامل عقب هذه العملية في ان تعود السيادة والاستقلال ووحدة الاراضي في لبنان المحرر من جميع القوات غير الحكومية».

ورحبت منظمة المؤتمر الاسلامي بانتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية.

ودعا بيان وقعه حامد العابد، الأمين العام للمنظمة، التي تضم (٤٥) بلدا الشعب اللبناني الى «رص الصفوف حول الرئيس الجديد» وطالب المجتمع الدولي بزيادة دعمه للبنان.

ورحبت اليابان بانتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية ودعت كل الاطراف الى التصالح ووضع حد للمآسي.

ومن ناحية اخرى اجتمع معوض، امس، مع البطريرك الماروني نصر الله صفير في مقره في اهدن، شمالي لبنان، واجرى الطرفان مشاورات.

وكان صفير اضطر الى مغادرة مقره في بكركي الى الشمال بعد ان هاجم المقر متظاهرون مؤيدون للعماد عون ليله الاحد/ الاثنين وهو يقيم الان في الديمان، المقر الصيفي للبطريركية في شمال البلاد.

والتقى معوض ايضا عددا من النواب في محاولة لتشكيل اتحاد وطني تضم عددا متساويا من المسيحيين والمسلمين كما ينص اتفاق الطائف.

واعلن معوض «ان العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا تفرضها المعطيات التاريخية والجغرافية».

واضاف معوض في مقابلة مع صحيفة «الثورة» السورية، امس، ان الوفاق الوطني اللبناني هو اهم الامور بالنسبة للبنان من اجل الحفاظ على سيادته واستقلاله ولتخطي المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي خلفتها الحرب منذ العام ١٩٧٥.

وقد لوحظ، بعد ظهر امس، وصول نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الى شمال لبنان للالتقاء بالرئيس اللبناني الجديد.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان تشكل حكومة موسعة من (٢٠) وزيرا، وفق الطائف، الا ان الخيار النهائي لم يتم بعد بشأن رئيس هذه الحكومة رغم ان اسم جميل كبه هو الذي يتردد لدى كل الجهات المطلعة.

ومن جهة اخرى اعلن عون، امس، وبشكل استفزازي مخالف للوفاق الوطني واتفاق الطائف، انه «رئيس لبنان الحر السيد» وانتقد الرئيس المنتخب رينيه معوض معتبرا اياه نائبا سابقا فقط!!. وهدد النواب الذين اشتركوا في عملية الانتخاب وطلب منهم «العودة الى المنطقة الشرقية».

وذهب عون ابعد من ذلك حين انتقد كل الدول التي لم تقدم اي دعم للبنان، حسب رأيه، باستثناء التصريحات.



اللجنة الفرعية تقبل «اعتذار» الترانسفيري زئيفي:

«انا لم اقل... واذا ما قلت فاعتبروا ذلك ملغيا»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اضطر عضو الكنيست، الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت)، امس الثلاثاء الى الاعتذار ولو ضمنا والتراجع عن تفوهاته العنصرية التي قال فيها «كل يهودي يساوي الف عربي» وذلك في اطار الجلسة التي عقدتها اللجنة الفرعية التي الّيمت، امس الاول لمواصلة بحث الموضوع.

واستهل النقاش النائب الترانسفيري معلنا انه «يتحفظ من التعبير، ويعتذر امام كل الذين تضرروا منه» واما بشأن الكلمة «يساوي» فقد قال «انني لم اقل (!!) وفيما لو قلت فان ذلك لاغيا ملغيا»!!.

هذا واعتذر زئيفي ايضا عما صدر منه من اتهامات لوكالة «فيز نيوز» صاحبة شريط الفيديو، وعن اتهامه للنائب يوسي سريد بتزييف الحقائق، ووصفه «بالخائن». وقال «انني اعتذر عن كل الاتهامات التي صدرت على ضد يوسي سريد ووكالة «فيز نيوز» في غيابهما، وانني نادما على قولها».

واكتفت اللجنة بالاجماع بهذا البيان الا ان النائب توفيق طوبي طالب بأضافة ذم النائب زئيفي على استعماله هذا التعبير العنصري، وعقب على القرار بأنه «بالضعيف».

اما النائب يوسي سريد فقد قال في اعقاب الجلسة بأن «هذا التراجع هو تراجع جبان وحقير، يعود لشخصية جبانة، فالقضية الان اصبحت قضية رفق بالحيوان، وانا اكره ان يتهموني بالتعذيب»!!

وعلم ان عددا من اعضاء «الليكود» مارسوا طوال يوم امس ضغطا على النائب زئيفي، للاعتذار، لانهم لن يستطيعوا الوقوف الى جانبه في هذه القضية.

من جهة اخرى علم ايضا ان توجه اعضاء الليكود في بداية الجلسة كان قبول بيان زئيفي المذكور دون اي تعديل الا ان معارضة اعضاء اللجنة الباقين اضطرهم الى ادخال بعض التعديلات مثل الاعتذار للنائب سريد.

● احد اطفال عائلة فلسطينية من اريحا اغلق الاحتلال منزلها امس.
(خاصة بـ «الاتحاد»)

حملة اغاثة على طريقة اللجنة القطرية للطلاب الثانويين

قلم ودفتر من كل طالب ثانوي الى الطلاب الاشقاء في فلسطين المحتلة!

* اللجنة القطرية تستنكر استمرار اغلاق المدارس وهجمة «امناء جبل الهيكل» المتدينين الفاشيين على الحرم المقدسي * برنامج واسع بمناسبة مرور ١٥ عاما على تأسيس اللجنة * تحية القائمة المشتركة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل تنظيم حملة اغاثة من نوع خاص وذلك بجمع قلم ودفتر من كل طالب عربي في اسرائيل وتقديمها الى الطلاب الاشقاء في اراضي فلسطين المحتلة.

واكدت سكرتارية اللجنة استنكارها لمواصلة سياسة القمع الاحتلالية للتعليم في المناطق المحتلة. وطالبت باعادة فتح المدارس المغلقة والجامعات. واستنكرت الهجمة الاستفزازية التي تقوم بها عصابة «امناء جبل الهيكل» الدينية الفاشية من اعتداءات على الحرم المقدسي الشريف. ودعت الى المشاركة في كل النضالات الجماهيرية ضد هذه الاعتداءات.

وفي الوقت نفسه بعثت السكرتارية بتحياتها الى رجل السلام ابي نتان، المعتقل بسبب لقاء سلمي له مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وطالبت بالغاء القانون الارهابي الذي اعتقل بموجبه.

● القائمة المشتركة ●

ورحبت سكرتارية لجنة الطلاب بتشكيل قائمة وحدة وطنية («القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام») في انتخابات الهستدروت. معتبرة اياها خطوة هامة على طريق التصدي للعنصرية والفاشية والترانسفير.

وعلى الصعيد التنظيمي اتخذت السكرتارية عدة قرارات تنشيط اطر اللجنة ومجالس الطلاب داعية الى الاحتفال بالذكرى الـ ١٥ لتأسيسها (منذ ١٩٧٤/٤/٦). ووضعت برنامجا غنيا لها يتضمن: ● اصدار نشرة تضم انتاج الطلاب الادبي والسياسي ● اقامة ايام دراسية وبرامج محاضرات عامة للطلاب في مختلف المواضيع ● اقامة نشاط «يوم الطالب القطري».

اليوم، الاربعاء:

وفد شعبي من بيت ساحور يشارك في برامج ليالي الناصرة

* عنوان الامسية التي تقيمها الشبيبة الشيوعية: «الانتفاضة مستمرة - دعمنا مستمر» * معرض ضخم للكتاب *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يشارك وفد شعبي من اهالي بيت ساحور المحتلة، مساء اليوم الاربعاء، في برنامج «ليالي الناصرة ٨٩» الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في المدينة ويخصص لموضوع «الانتفاضة مستمرة - دعمنا مستمر».

وسيستضيف البرنامج اضافة الى وفد بيت ساحور، رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والشاعر سميح القاسم، رئيس اتحاد الكتاب العرب والمحامية المعروفة فيليتسيا لانغر والمحاضر الجامعي غسان الخطيب من بير زيت وغيرهم. وتتخلل اللقاءات معهم فقرات فنية من الغناء الوطني الملتزم تقدمها ريم تلحمي وهويدا غر وجوقة «البعث» الشفاعمرية.

والى جانب هذه الامسية يستمر معرض الكتاب، الذي بدأ في مطلع هذا الشهر والمعرض يقام بمشاركة ادارة المكتبة الشعبية للكتاب السوفييتي ومكتبة الناصرة الشعبية.

على خلفية اعتبار الجندي المفقود ايلان سعدون مقتولا:

انفلات عنصري ضد السيارات العربية على طريق عسقلان - غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية مساء، امس الثلاثاء ان مجموعة من سكان مدينة عسقلان بينهم بعض اقارب الجندي ايلان سعدون، قامت برشق السيارات العربية المتوجهة الى قطاع غزة المحتل [illegible].

[illegible] هذا الشغب العنصري على [illegible] اجهزة «الامن» عن القاء القبض على خلية [illegible] تهمة [illegible] [illegible] تهمة قتل [illegible] الى سلسبورغ والان سعدون قبل عدة اشهر. وخلال ذلك اعلنت الاجهزة ذاتها ان الجندي سعدون، الذي فقد منذ مدة ولم يعثر على اي اثر له حتى الان، يعتبر مقتولا.

[illegible] الى انه في [illegible] البحث عن اثار سعدون تم العثور على جثة سلسبورغ.

تشويشات في ثانوية «يني» في كفر ياسيف بسبب التأخر في دفع الرواتب للمعلمين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعلن معلمو مدرسة «يني» الثانوية، امس وامس الاول (الثلاثاء والاثنين) تشويشات في العمل وعطلوا الدراسة بعد العاشرة والنصف صباحا، وذلك احتجاجا على التأخر في دفع رواتبهم عن شهري ايلول وتشرين الاول الاخيرين.

وجدير بالذكر ان مجلس كفر ياسيف، مثل العديد من المجالس المحلية العربية، يعاني من ازمة مالية خانقة بسبب العجز المالي المتراكم خلال السنوات الاربعة الاخيرة. وانه لم يتلق خلال هذه السنوات اية مساعدة من وزارة الداخلية لتغطية هذا العجز او للتخفيف منه.

على خلفية وعود الشرطة في منطقة الجليل:

مجلس البعنة المحلي يرجىء اجراءاته الاحتجاجية ضد استفزازات الشرطة في القرية

* احد المعتقلين: تعرضت الى تعذيب وحشي في اثناء التحقيق واحد المحققين ضربني بعصا على رأسي! *

● البعنة - لمراسلنا - اطلقت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، سراح السيد محمد حسن علي (٣٨)، من البعنة، بعد اعتقال دام (٩) ايام بتهمة «تحريض ابنائه على رفع العلم الفلسطيني ورشق الحجارة على السيارات العابرة». وفي الوقت نفسه اطلقت المحكمة ذاتها سراح فتى يبلغ من العمر (١٥) عاما (الاسم محفوظ في ملف التحرير) كان اعتقل، يوم السبت الماضي، بتهمة «رفع العلم الفلسطيني ورشق السيارات بالحجارة».

ويفيد مراسلنا ان السيد محمد رفض جميع اتهامات الشرطة الموجهة ضده واكد انه لا علاقة له بهذه الاتهامات. كذلك رفض الفتى الاتهامات. وفي حديث مع مراسلنا قال انه تعرض الى التعذيب الوحشي داخل المعتقل حتى ان احد المحققين قام بضربه بعصا على رأسه. ووجهت له الشتائم والالفاظ البذيئة.

وكان وفد من اعضاء مجلس البعنة المحلي تألف من: رئيس المجلس، د. محمد بكري والقائم باعماله، محمد خالد تيتي والاعضاء شوقي الياس وخالد عابد وصالح علي، التقى، امس الاول الاثنين، بقائد منطقة الجليل للشرطة، يعقوب غانوت، في مكتبه بعكا، وطالبوه بان تكف الشرطة عن ملاحقة شبان واهالي البعنة ووقف حملة الاستفزازات البوليسية في القرية. وتطرق د. بكري في اللقاء الى اساليب رجال الشرطة في تعذيب المعتقلين والاعتداء عليهم وخصوصا المعتقلين دون السن القانوني. وطالب الوفد باسم المجلس المحلي باطلاق سراح جميع المعتقلين من القرية.

وعقد المجلس المحلي، مساء اليوم ذاته، جلسة غير عادية هي الثالثة خلال الايام الاخيرة، لبحث الخطوات الاحتجاجية الواجب اتخاذها في ظل استفزازات الشرطة. وقد تقرر تأجيل الخطوات الاحتجاجية الى حين استخلاص النتائج من وعود غانوت الذي وعد اعضاء الوفد باطلاق سراح المعتقلين والكف عن تواجد الشرطة في القرية واستفزاز المواطنين والتنكيل بهم.

ولخص رئيس المجلس الجلسة بقوله: اننا نريد لشعبنا ولقريتنا العيش بسلام وبكرامة، اذ نرفض اساليب الشرطة الاستفزازية هذه ونأمل بتنفيذ الوعود التي سمعناها من السيد غانوت والتي على اساسها سنبني موقفنا لاحقا.

هذا وما زال حتى كتابة هذه السطور ثلاثة شبان من القرية رهن الاعتقال، وكانت المحكمة المركزية في حيفا مددت اعتقالهم حتى (٨٩/١١/١٥).

تمديد فترة اعتقال شابين من المكر الى حين المحاكمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، فترة اعتقال الشابين عزيز دسوقي وفهمي عباس من قرية المكر الى حين محاكمتهما حيث تقرر تقديم فهمي عباس (طالب الصف الثاني عشر في ثانوية شفاعمرو) الى المحاكمة في يوم (٨٩/١١/٣٠) وعزيز دسوقي، في يوم (٨٩/١٢/٧) بتهمة: «كتابة شعارات معادية للدولة ورفع العلم الفلسطيني»!!

وعلم مراسلنا ان المعتقلين تعرضا للضرب خلال التحقيق في محاولة لابتزاز اعترافات منهما بالقوة. وكانت آثار الضرب بارزة على وجهيهما خلال جلبهما الى محكمة الصلح في عكا امس.

ويرافع عن المعتقلين المحامي هاشم الخطيب.

وعم السخط والاستنكار لدى من عرف بالامر في قرية المكر والقرى المجاورة، وتدفقت وفود التضامن الى منزلي ذوي المعتقلين يوم امس. فقد توجه نمر مرقس، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، على رأس وفد من ادارة المجلس ضم السادة: نعيم شحادة واسماعيل خطيب وعبد الكريم صفية والمحامية ناهدة شحادة. كما توجه الى هناك وفد نسائي من كفر ياسيف ووفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، ووفد لجنة منطقة عكا الحزبية ضم نايف سليم واحمد ابو شنب وغالب سيف ووفد جبهة جديدة برئاسة السيد عفيف كيال ووفد من سكرتارية منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ووفود من فروع جديدة وكفر ياسيف وابو سنان.

٥ أيام لانتخابات الهستدروت

اجتماعات الاحياء للقائمة المشتركة في شفاعمرو تستقطب اكبر حشد جماهيري

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تحولت اجتماعات الاحياء، التي عقدت خلال الايام الاخيرة في جميع احياء مدينة شفاعمرو، الى اجتماعات شعبية حاشدة تأييدا للقائمة المشتركة لمجلس عمال شفاعمرو والقائمة القطرية، حيث حضر هذه الاجتماعات المئات من المواطنين.

وقد عقد اجتماع في حي السواعد حضره اكثر من مئة شخص. وتحول هذا الاجتماع الى مهرجان شعبي تأييدا للقائمة. وتحدث فيه عضو البلدية عمر سواعد والقائم باعمال رئيس البلدية، رياض خوري وعمر سعسعاني، عضو البلدية السابق ومحمد بركة، رئيس القائمة المشتركة لانتخابات مجلس عمال شفاعمرو.

وعقد اجتماع في بيت حسن ناطور (حي الموارة) حضره العشرات من ابناء الحي. وتحدث فيه موسى الصغير ومحمد بركة ورياض خطيب.

وعقد اجتماع آخر في «حي العين» تحدث نسيم جروس ورياض خوري.

وفي تاريخ ١١/٤ عقد اجتماع في «حي عجروش» في بيت موسى حصري حضره العشرات من اهالي الحي وتحدث فيه موسى الحصري واحمد خطيب واحمد حماد.

وفي ١١/٥ عقد اجتماع في بيت رفيق تلحمي (حي «ظهر الكنيسه») تحدث فيه محمد بركة وانيس حداد ويوسف صبح واسعد تلحمي.

وفي تاريخ ١١/٦ عقد اجتماع في حي «البلد» في بيت محمد حسين غر وتحول الى اجتماع شعبي كبير تحدث فيه محمد حسين غر وشفيق خورية ومحمد بركة ومروان خطيب.

وعقد اجتماع في بيت نسيم جروس تحدث فيه نسيم جروس وشفيق خورية ومحمد بركة ولبيب عموري.

وفي جميع هذه الاجتماعات اجمع الخطباء على مواصلة العمل من اجل نصرة القائمة المشتركة.

ويلاحظ ان هناك التفافا جماهيريا واسعا ويزداد يوما بعد يوم تأييدا للقائمة المشتركة مما يعزز الشعور بان النصر بات قاب قوسين.

في النداء الاخير للقائمة المشتركة في حيفا:

بامكاننا ان نترجم شعار «ولا صوت لاحزاب السلطة والقوائم الصهيونية» الى واقع في صناديق الاقتراع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تشارف معركة انتخابات الهستدروت على الانتهاء، واهم ما تطرحه هذه المعركة المتميزة امام جماهيرنا من مهام هو التجند بكل طاقاتنا، كل ناخب وناخبة، لدعم القائمة المشتركة ليس فقط بالتصويت «ش» وانما بتجنيد الاصوات لهذه القائمة التي اقامتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي... بامكاننا في هذه الانتخابات، بل من واجبنا، ان نترجم شعار: «ولا صوت لاحزاب السلطة والقوائم الصهيونية» - الى واقع في صناديق الاقتراع يهز الارض من تحت سياستهم الغاشمة».

هذه الكلمات تصدرت منشور «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في حيفا الذي يوزع، هذه الايام، على كل ناخب في حيفا ومنطقتها كنداء اخير.

ومما جاء في «النداء»: «ان احزاب السلطة بمحاولتها الفاشلة تصوير هذه الانتخابات وكأنها غير سياسية انما تحاول حقيقة التستر على سياستها الاجرامية والعدوانية تجاه جمهور العاملين في اسرائيل عربا ويهود، وتحاول اخفاء جرائمها بحق شعبنا البطل في المناطق المحتلة والتنكر لحقوقه، وتعمل على التغطية على سياسة التمييز العنصري حتى في الهستدروت ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل... كل صوت يحصلون عليه يعطيهم الدعم لاستمرار سياستهم الكارثية تجاه جمهور العاملين في اسرائيل - سياسة البطالة واغلاق المصانع والغلاء».

واكدت القائمة المشتركة «حقيقة انها الوحيدة التي ترى وتبرز العلاقة المباشرة التي تربط بين الوحل الاقتصادي والوحل السياسي». واضاف النداء: «بامكان المعراخ أن يحاول بيع بضاعته الكاسدة بادعاء ان «المعركة بين الليكود والمعراخ وكل صوت يذهب للقوائم الاخرى يساعد الليكود». ولكن هل بامكان المعراخ ان يخفي ان الاصوات التي سرقها من جماهيرنا في الكنيست مثلا، ذهب بها الى الليكود واقام معه حكومة «الوحدة القومية»، حكومة ذبح شعبنا وقمع الانتفاضة الباسلة، حكومة الهجوم على حقوق العاملين والاعتداء على لقمة عيشهم.. بامكان «مبام» ان يتحدث عن «هستدروت جديدة» مثلا والتستر على مواقفه وعلى مضمون شعاراته. ولكن هل بامكانه التنصل من دوره التاريخي كشريك لحزب «العمل» في الهستدروت وفي الكنيست واخفاء المسؤولية عن هذه السياسة وجرائمها... ومن حق «راتس» ان ارادت ان تعيش مع بالوناتها المنفوخة وان تبقى في السحب بعيدا عن قضايا العاملين وبعيدا عن الطرح السياسي الصحيح حول جذور الازمة الاقتصادية وعلاقتها السياسية والخوف حتى من توقيع اتفاق فائض اصوات مع القائمة المشتركة، ولكن جماهير العاملين من حقها ان ترفض العيش معها في السحاب».

كذلك وزعت «القائمة المشتركة» منشورا على جمهور الناخبين اليهود في حيفا.

● ومنشور آخر في دالية الكرمل عسفيا ●

واصدرت «القائمة المشتركة» (الجبهة والتقدمية والدمقراطي العربي) في دالية الكرمل - عسفيا، منشورا وزعته على الناخبين اوضحت فيه انه «بينما يزداد الوضع سوءا تتهافت الاحزاب الحاكمة على قرانا طمعا في اصواتنا معتبرة ايانا «مزارع» اصوات ليس الا، متناسية ما وجهته لنا من صفعات وما حصدنا منها من الخيبة طوال اربعين عاما». واكد المنشور ان انتخابات الهستدروت تجري هذه المرة في ظل ظروف خاصة اقتصاديا وسياسيا وفي ظل تغييرات تنظيمية داخل مؤسسات الهستدروت. ومن هنا تكتسب الانتخابات الوشيكة اهمية خاصة قطريا ومحليا.

واكد المنشور ان البطالة في القريتين (دالية الكرمل وعسفيا) تفاقمت والخدمات الصحية لعيادات «كوبات حوليم» لم تصل الى المستوى المتوفر في التجمعات اليهودية وشركة العمال الهستدروتية لم تقم اي مصنع في دالية الكرمل وعسفيا. كذلك لم تقم «شركة عموفديم» الهستدروتية اية وحدة سكن للازواج الشابة اسوة بالناحية اليهودية. هذا ناهيك عن انعدام الخدمات التربوية - الثقافية وشحة الميزانيات المخصصة للفرق الرياضية في القريتين، واستمرار سكوت قادة الهستدروت على هضم حقوق فتياتنا في المشاغل من حيث الاجور وشروط العمل.